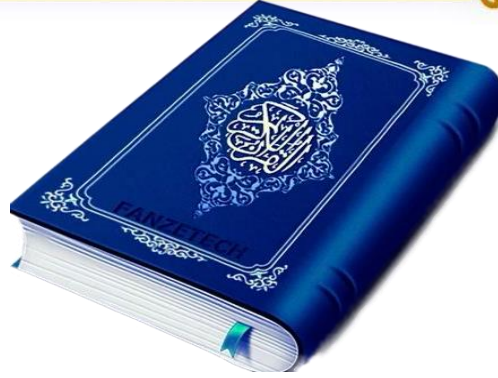


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أوراق ذهبية في التربية الإسلامية

للتّالّ الثّانوي

إعداد المدرّسة: أمل حمّادي



ملاحظة هامة جداً:

عزيزي الطالب هذه الوريقات لا تغني عن الكتاب أو
نوطة كاملة ، ولا يمكنك بالاعتماد عليها فقط تحصيل
الدرجة التامة، وإنما الهدف منها تسهيل المراجعة
السريعة قبل الامتحان وبعد دراسة المنهج كاملاً.

وفقكم الله تعالى وسدّد خطاكم

أحكام التجويد

أحكام النون الساكنة والتنوين

- ١- **الإظهار:** أن تأتي نون ساكنة أو تنوين وبعدهما أحد حروف الإظهار، المجموعة في أوائل كلمات العبارة التالية: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) ، مثال: (عذابٌ أليم)، إظهار، جاء تنوين وبعده همز.
- ملاحظة:** (يأتي في كلمة أو كلمتين) ، مثال: منه: جاءت نون ساكنة وبعدها هاء.
- ٢- **الإدغام:** أن تأتي نون ساكنة أو تنوين، وبعدها أحد حروف الإدغام ، وهي مجموعة في كلمة (يرملون) وهو قسمان:
 - أ- **إدغام ناقص بغنة:** وحروفه: (ينمو) ، مثال: (من يعمل): جاءت نون ساكنة وبعدها ياء.
 - ب- **إدغام كامل بلا غنة:** وحرفاه: (لر) ، مثال: (من ربك): جاءت نون ساكنة وبعدها راء.
 تنويه: الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين، فإذا جاء في كلمة واحدة وجب الإظهار، ويسمى (إظهاراً شاذاً).
 مثال: (دنيا)، (صنوان)، (قنوان)، (بنيان). دنيا: جاءت نون ساكنة وبعدها ياء في كلمة واحدة.
- ٣- **الإقلاب:** أن تأتي نون ساكنة أو تنوين وبعدها حرف الباء. (ويأتي في كلمة واحدة، ويأتي في كلمتين) مثال: (عليهم بذات): إقلاب، جاء تنوين وبعده باء، (أنبئهم): إقلاب، جاءت نون ساكنة وبعدها باء.
- ٤- **الإخفاء:** أن تأتي نون ساكنة أو تنوين وبعدها حرف من حروف الإخفاء المجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

صِفْ ذَا ثِنَا كِمِ جَادِ شَخْصٌ قَدْ سِمَا دِمَ طَيْباً زِدْ فِي يَقَى ضَعِ ظُلماً

 ملاحظة: يأتي في كلمة، ويأتي في كلمتين.
 مثال: (من شر): إخفاء: جاءت نون ساكنة وبعدها شين.
 (كنتم): إخفاء، جاءت نون ساكنة وبعدها تاء.

أحكام الميم الساكنة

- ١- **الإدغام الشفوي (المتماثلين):** أن تأتي ميم ساكنة وبعدها حرف الميم. ((لا يكون إلا في كلمتين) ، مثال: (بعدهم ما): إدغام شفوي: جاءت ميم ساكنة وبعدها ميم متحركة.
- ٢- **الإخفاء الشفوي:** أن تأتي ميم ساكنة وبعدها باء.
- مثال: (عليهم بنياناً): إخفاء شفوي: جاءت ميم ساكنة وبعدها باء.
- ٣- **الإظهار الشفوي:** أن تأتي ميم ساكنة وبعدها أحد الحروف الباقية (ويمكن أن يأتي في كلمة واحدة ، ويمكن أن يأتي في كلمتين) مثال: (عليكم رقبيا): إظهار شفوي، جاءت ميم ساكنة وبعدها راء. (أمر): إظهار شفوي: جاءت ميم ساكنة وبعدها راء، ويكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء، مثال: لكم في.

أحكام المد

- تعريف المد:** هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد ، وأحرف المد ثلاثة:
- ١- أَلِفٌ ساكنةٌ مفتوحةٌ ما قبلها. ٢- واوٌ ساكنةٌ مضمومةٌ ما قبلها. ٣- ياءٌ ساكنةٌ مكسورةٌ ما قبلها.
 - **من أقسام المد:** طبيعي (أصلي) ، فرعي.
 - ١- **المد الطبيعي (الأصلي):** وهو المد الذي ليس بعده همز ولا سكون، ويمد مقدار: (حركتين)، مثال: (قال)، (رسوله)، (ينادونك): مد طبيعي، جاء حرف المد وليس بعده همز أو سكون.
 - ٢- **المد الفرعي:** وله أنواع:
 - أ- **ما كان سببه الهمز:**
 - ١- **المد الواجب المتصل:** أن يأتي حرف المد وبعده همز في كلمة واحدة، ويمد مقدار (خمس حركات وجوباً) - مثال: (طائفتان)، (سينت)، (يسوء): مد واجب متصل، جاء حرف المد وبعده همز في كلمة واحدة.
 - ٢- **المد الجائز المنفصل:** أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة ويليه همز في أول الكلمة التالية ، ويمد مقدار (حركتين أو أربع أو خمس)، مثال: (يا أيها): جاء حرف المد وبعده همزة في كلمتين.
 - ٣- **مد صلة:** هو أن تأتي هاء الضمير المفرد المذكر متحركة بين متحركين ، وهي نوعان:
 - ١) **صلة صغرى:** أن تأتي هاء الضمير متحركة بين متحركين ولا يأت بعدها همز، تمد بمقدار حركتين. مثال: (أجله ذلكم): جاءت هاء الضمير بين متحركين ولم يأت بعدها همز.

٢) **صلة كبرى**: أن تأتي هاء الضمير متحركة بين متحركين وبعدها همز ، تمد بمقدار (٢-٤-٥) حركات ، مثال: (ربه أحد): جاءت هاء الضمير متحركة بين متحركين وبعدها همز.

ب- **ما كان سببه السكون**:

- ١- **المد اللازم**: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً، وهو نوعان: لازم كلمي مثقل- لازم كلمي مخفف:
(١) **لازم كلمي مخفف**: أن يأتي حرف مد وبعده سكون أصلي، ويمد مقدار (ست حركات وجوباً)، مثال: (ءالآن)، جاء حرف المد وبعده حرف ساكن أصلي.
- (٢) **لازم كلمي مثقل**: أن يأتي حرف مد وبعده حرف مشدد، مثال: (الضالين)، جاء حرف المد وبعده حرف مشدد.
- ٢- **المد العارض للسكون**: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف ، ويمد مقدار (حركتين أو أربع أو ست حركات)، مثال: (رحيم): أتى حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف.
- ٣- **ما كان سببه الوقف**: مد العوض: وهو إبدال تنوين النصب بحرف مد بسبب الوقف، ويمد مقدار (حركتين)، مثال: (رحيماً): أبدالنا تنوين النصب بحرف مد بسبب الوقف.

أحكام الراء

- أولاً: **التفخيم**: ١- إذا جاءت الراء مفتوحة: (ر بهم): جاءت الراء مفتوحة.
 - ٢- إذا جاءت الراء مضمومة: (يأمر): جاءت الراء مضمومة.
 - ٣- إذا جاءت ساكنة وقبلها فتح: (الأرض): جاءت ساكنة وما قبلها مفتوح.
 - ٤- إذا جاءت ساكنة وقبلها ضم: (اذكر): جاءت الراء ساكنة ما قبلها مضموم.
- ثانياً: **الترقيق**: ١- إذا جاءت مكسورة: (رجال): جاءت الراء مكسورة.
- ٢- إذا جاءت ساكنة وقبلها كسر: (مرفقا): جاءت الراء ساكنة ما قبلها مكسور.

أحكام لفظ الجلالة

- ١- إذا جاء قبل لفظ الجلالة حرف مفتوح: (وقال الله)، (ضرب الله).
 - ٢- إذا جاء قبل لفظ الجلالة حرف مضموم: (نصر الله)، (أمر الله).
- ثانياً: **الترقيق**: إذا جاء قبل لفظ الجلالة حرف مكسور: (أفبنة الله)، (سبيل الله)

أحكام القلقة

- **تعريفها**: هي نبرة في الصوت عند خروج أحد حروفها ساكناً= أي أن يأتي حرف القلقة ساكناً.
- **حروفها**: خمسة مجموعة في: (قطب جد)، وهي قسمان:
 - ١- **القلقة الصغرى**: أن يأتي أحد حروف القلقة ساكناً في وسط الكلمة ، مثال: (بطش)، (أقرأ)، (ليطغى): قلقة صغرى، جاء أحد حروف القلقة ساكناً في وسط الكلمة.
 - ٢- **القلقة الكبرى**: أن يأتي أحد حروف القلقة ساكناً في آخر الكلمة. مثال: (لم يخلق)، (لقد)، (أذهب): قلقة كبرى، جاء أحد حروف القلقة ساكناً في آخر الكلمة.

بين يدي السورة:

سورة النحل مكيّة، سميت بهذا الاسم لاشتغالها على قصة النحل.

أهم مواضيعها: الألوهية، والوحدانية، والبعث والحشر والنشور ، كما أثبتت الوحي وذكر الأدلة على القدرة الإلهية في الكون كما ونجد فيها بعض المواضيع المتعلقة بالمعاملة وغيرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ تُفَلٍّ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤﴾ وَالْأَنفُسُ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حَيْثُ تَرِيحُونَ وَحَيْثُ تَسْرَحُونَ ٦﴾ وَتَحْمِلُ أَنْفُسُكُمْ إِلَيْنَ لِكَلَّا تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا يَشِقَّ الْإِنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ ٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَمَدَسَكُمْ أجمعين ٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠﴾ يُثَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ١٣﴾

معاني المفردات:

- ((بالروح)): بالوحي. ((خصيم)): مجادل بالباطل. ((حين تريحون)): حين تعودون بالأنعام من المرعى بالعشي.
- ((الأنعام)): الإبل والبقر والغنم.
- ((وحين تسرحون)): حين تخرجون بالأنعام إلى المراعي. ((قصد السبيل)): بيان الطريق المستقيم
- ((جائر)): مائل عن الاستقامة. ((تسيمون)): ترعون أنعامكم ((سخر)): ذلل وهيأ. ((ذراً)): خلق.

هدي وإرشاد:

- ١- ((أتى أمر الله فلا تستعجلوه)): يوم القيامة أت لا محالة، فيجب على الإنسان الاستعداد له بالعمل الصالح.
- سؤال: بم شبه الله تعالى الوحي بقوله ((ينزل الملائكة بالروح من أمره)) شبهه بالروح.
- التوجيه الإلهي لقوله تعالى ((ينزل الملائكة بالروح من أمره)): الوحي كالروح كلاهما يعطي الحياة للإنسان.
- بين الحكمة من إطلاق الروح على الوحي في قوله تعالى ((ينزل الملائكة بالروح من أمره)) لوجود التشابه بينهما، فكما أنه بالروح تحيا الأبدان، فكذلك بالوحي تحيا القلوب.
- ٢- سؤال وإرشاد: في قوله تعالى ((ويخلق ما لا تعلمون)) إعجاز علمي وضحه = علام يدل قوله تعالى السابق.
- يدل على أن القرآن من عند الله؛ فقد خلق الله العقول، وألهمها الاختراعات، ومن بينها وسائل النقل الحديثة الغير معروفة آنذاك، فواجب على الإنسان استعمالها في طاعة الله تعالى.
- والتوجيه الإلهي لها: الله تعالى خلق العقول وألهمها اختراعات ومن بينها وسائل النقل.

- ٣- **إرشاد**((وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء الله لهداكم أجمعين)): الطرق التي يسلكها الناس للوصول إلى الدين منها ما هو منحرف ومنها ما هو مستقيم، ومن رحمته أن أعطى للإنسان الاختيار ليسلك طريق الهدى.
- ٤- **إرشاد**((وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون)): من نعم الله تسخير الأرض والسماء لمنافع الناس، وهذا دافع للإنسان إلى عبادة الله تعالى.

ملاحظات:

- ١- كل آية تتحدث عن نعم الله تعالى يكون الإرشاد لها (نعم الله لا تعد ولا تحصى علينا أن نشكره عليها)
- ٢- كل آية اختتمت بقوله ((يتفكرون)) ((يعقلون)) ((يذكرون)) ((تسمعون)) ، أو بدأت ((ألم تر)) أو كانت الآية تلفت النظر للتأمل في مخلوقات الله يكون الإرشاد لها (على الإنسان التفكير في مخلوقات الله للوصول إلى الإيمان الحق بالله تعالى).
- ٣- عند السؤال (ما التوجيه)؟ = الهدى = الإرشاد؟: نبدأ بـ (يجب علينا أو نهانا ، يحرم) ، أو كتابة الفكرة للآية وليس شرح الآية.

وحدة القرآن الكريم

(تلاوة)

الله وحده هو الخالق المتصرف

الدرس الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَلَبَسًا وَتَرَى الْفُلَ مَواخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٥﴾ وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ نَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَزْنَا مَسْبِلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمْنَا وِبَالَتَجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَنَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْجِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيدُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ بَنَيْنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

معاني المفردات:

- ((مواخير فيه)): تشق ماء البحر بجريها فيه. ((تميد)): تتحرك وتضطرب.
- ((لا تحصوها)): لا تستطيعوا عدها. ((قلوبهم منكرة)): جاحدة لوحدايته تعالى.
- ((لا جرم)): حقًا. ((فأتى الله بنيانهم من القواعد)): خلع بنيانهم من أسسه
- ((فخر عليهم السقف من فوقهم)): سقط عليهم حتى أهلكهم. ((رواسي)): جبال راسية. ((أوزارهم)): أثامهم.

هدي وإرشاد:

- ١- كل آية تتحدث عن نعم الله تعالى : نعم الله تعالى على عباده لا تعد ولا تحصى على الإنسان أن يشكر الله عليها.

- ٢- (الآيات (أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون))، ((والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون))، ((أموات غير أحياء وما يشعرون أيا ن يبعثون)) :الله تعالى وحده لا شريك له وحده المستحق للعبادة.
- ٣- ((وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون)) : على الإنسان أن يسعى لتحقيق أنواع الرزق التي امتن الله عليه بها.
- ٤- ((والله يعلم ما تسرون وما تعلنون))، ((لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين)) : على الإنسان مراقبة الله تعالى في السر والعلن.
- ٥- ((إلهم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون))، ((إنه لا يحب المستكبرين)) : عد الإسلام الاستكبار جريمة؛ لما فيها من البعد عن الحق.
- ٦- ((قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون)) ، ((لحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم)) :سوء عاقبة المكر السيئ وأنه يحق بأهله لا محالة.
- ٧- التوجيه الإلهي لقول الله تعالى ((والقي في الأرض رواسي أن تميد بكم)) : من نعم الله تعالى على عباده ان سخر لهم الجبال عليهم شكر الله على هذه النعمة.

من لطائف الإعجاز القرآني:

يم شبه الله تعالى الجبال؟ وما الحكمة من هذا التشبيه؟
 جعل الجبال كالمرساة للسفينة، وفي هذا بيان بليغ لحقيقة الجبال ووظيفتها ، فإن الله ثبتها بالجبال التي تغوص جذورها في طبقة الصهير البركاني، فتصير كالمرساة بالنسبة للسفينة.

وحدة القرآن الكريم (التلاوة)

الله وحده القادر المعبود

الدرس الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَازَهُبُونَ ٥١ ﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ ﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ يَّمَعُومَةٍ فِيمَنَ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَإِلَيْهِ يَجْعَلُونَ ٥٣ ﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٥٤ ﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥ ﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْتَأْذِنَ عَمَّا كُتِبَ تَقَرُّونَ ٥٦ ﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ٥٧ ﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨ ﴾ يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩ ﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦٠ ﴾ وَلَوْ يُرِيدُ اللَّهُ الْفَلَاحُ بِنَاصِرٍ لَّجَاءَ الْفَلَاحُ بِنَاصِرٍ ٦١ ﴾ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَثْرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْحِسَابُ ٦٢ ﴾ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَثْرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْحِسَابُ ٦٣ ﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٤ ﴾

معاني المفردات:

((فرث)): ما يبقى من المأكول في الكرش والأمعاء. **((خالصاً))**: مصفى من الشوائب

((يعرشون)): ما بينيه الناس للنحل من أماكن. ((ذلاً)): جمع ذلول ، أى مذلة.

((سكراً)): شرباً مسكراً. ((وأوحى)): ألهم وعلم.

((أرذل العمر)): أردئه (الهرم والخرف).
((العبرة)): موعظة.

((سائغاً)): سهل التناول. ((يجحدون)): ينكرون.

هدى وإرشاد، وبعض الأسئلة المتعلقة بالآيات:

- ١- **إرشاد:** ((وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم خالصاً سائغاً للشاربين)) [٦٦]
إن إخراج الألبان من الأنعام دلائل على أن لهذا العالم إلهاً قادراً حكيماً.
- ٢- ((ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً)) : ، إن إخراج السكر والرزق الحسن من ثمرات النخيل والأعناب، دلائل على أن لهذا العالم إلهاً قادراً حكيماً.
- ٣- **ما الإعجاز العلمي في قوله ((نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم))**
إن مكونات اللبن تستخلص من بين الفرث، وتجري مع الدم لتصل للغدد اللبنية التي تستخلص اللبن من بين الدم والفرث، ثم تضاف له في الحويصلات اللبنية مادة سكر اللبن فتجعله سائغاً للشاربين.
- ٤- **سؤال: ما الحكمة من تقييد الرزق بالحسن دون السكر؟ = توجيه إلهي**
تلميح إلى نفي كون الخمر رزقاً حسناً.
- ٥- **إرشاد:** ((وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً)) ، ((يخرج من بطونه شراباً مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)): في حياة النحل، وما تنتجه من شراب شافٍ دليل على رحمة الله بعباده، وحبه لهم.
- ٦- **إرشاد:** ((والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر)): تنكير للإنسان بمراحل خلقه ليحذر من الغرور والاستكبار.
- ٧- **إرشاد:** ((والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيماهم فهم فيه سواء)): قسم الله الأرزاق بين الغني والفقير اختصاراً للناس، ولتحقيق التكامل والتعاضد بينهم.
- ٨- **إرشاد:** ((والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة)): الأولاد والأحفاد زهرة الدنيا ، واستمرار للنوع البشري، ومن أجل ذلك شرع الزواج.

وحدة القرآن الكريم

(تلاوة)

الدريس الخامس

دلائل عظمت الخالق عز وجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٧٦ ﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي ۚ هَلْ يَسْتَوِي ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٧٧ ﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا زَوْجَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ٧٨ ﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفْخِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٧٩ ﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ ٨٠ ﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ ٨١ ﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۚ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا عَشَرَ إِلَى حِينٍ ﴿ ٨٢ ﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ النَّجَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِلَ نَفِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِلَ نَفِيكُمُ بَاسِكُمُ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ ﴿ ٨٣ ﴾

معاني المفردات:

- ((أبكم)): أخرس خلقه.
 ((كل)): الكل: العبء أو الثقيل على من يلي أمره.
 ((تستخفونها)): تجدونها خفيفة الحمل. ((ظعنكم)): الظعن: الارتحال.
 ((ظلالاً)): ما يستظل به من الغمام أو الشجر وغيرها. ((غيب)): ما خفي عن الأبصار.
 ((أكنائاً)): جمع كن؛ وهو الغار في الجبل. ((مسخرات)): مذلات.
 ((سرايل)): جمع سربال؛ وهو ما يلبس من ثياب أو دروع. ((بأسكم)): حربكم.
 ما فائدة ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟ لها دور بارز في الإقناع، وسرعة التفهيم، وإزالة الإشكال.

هدي وإرشاد:

- ١- ((ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سرّاً وجهراً هل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون)): المؤمن لا يجعل الله مثلاً، ولا يشبهه بأحد من مخلوقاته؛ لأنه سبحانه منزّه عن الشبيه والمثيل وهو وحده المستحق للعبادة، وهذا معنى وصف الله تعالى بأنه مخالف للحوادث.
- ٢- ((وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل ومن هو على صراط مستقيم)): على المؤمن أن يبتعد عن الشرك ويهجره؛ لأن فيه حجباً على العقل.
- ٣- ((ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم)): وجوب الأمر بالعدل واتباع الحق، والسير على منهاج الله المستقيم.
- ٤- ((وشه غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير)): علم الغيب خاص بالله تعالى، فلا يعلم الخفايا والبواطن والأسرار إلا هو، ومن ذلك علم الساعة.
- ٥- ((والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)): على المؤمن أن يديم شكر الله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ومن ذلك السمع والبصر والعقل، وهي وسائل العلم والإدراك، وشكر الله تعالى يكون باستعمال هذه النعم فيما خلقت له = من نعم الله على عباده أن زوده بوسائل المعرفة عليهم شكره عليها.
- ٦- ((والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين)): البيت في نظر الإسلام مكان للسكينة والاطمئنان، والإسلام حفظ للبيت حرمة فأمر بالاستئذان، ضماناً لأمنه وسلامه.
- ٧- ((والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكنائاً وجعل لكم سرايل تقيكم الحر وسرايل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون)): قامت الأدلة على أن الله سبحانه متفرد بالخلق والإيجاد، وفي ذلك دلالة على كمال قدرته سبحانه، وأنه لا شريك له.

وحدة القرآن الكريم

(تلاوة)

الدرس السادس

مبادئ وقيم خالدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۝ ٨٩ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ٩٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ ٩١ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلَيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ ٩٢ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ٩٣ وَلَا تَنْخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمُ بَعْذٍ بُوَيْهَا وَتَذَوُّوا أَلْسُوهُ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ٩٥ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۚ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ٩٦ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً ۚ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ٩٧ ﴾

معاني المفردات:

- ((الفحشاء)): الذنوب المفرطة في القبح. ((والمنكر)): ما تنكره العقول والفطرة.
- ((والبغي)): التطاول على الناس ظلماً. ((بعهد الله)): بميثاقه، والعهد ما يلتزمه الإنسان باختياره.
- ((نقضت)): أفسدت. ((أنكأ)): أنقضاً، والنكث: النقض بعد الغزل.
- ((دخلاً)): مكرراً وخديعة. ((ولا تنقضوا الأيمان)): ولا تحنثوا في حلفكم.
- ((كفيلاً)): شاهداً وضامناً. ((لا تشتروا)): لا تستبدلوا.
- ((ينفد)): ينتهي. ((شهاداً)): شاهداً في الآخرة. ((حياة طيبة)): حياة تشمل وجوه الراحة من أية جهة كانت.

هدي وإرشاد وأسئلة متعلقة بالآيات:

١- **إرشاد:** ((ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين)):

وجوب التمسك بتعاليم القرآن الكريم لأنه المصدر التشريعي الأول.

٢- **إرشاد:** ((إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى)): أ- الإسلام جامع لكل خير،

فالعدل والإحسان وصلة الرحم من مبادئه الأساسية. ب- نهى الإسلام عن عوامل إفساد المجتمع، وأمر بعوامل التنمية.

٣- **إرشاد:** ((وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها)): من صفات المؤمن الالتزام بالعهود والمواثيق، والبر بالقسم.

٤- **إرشاد:** ((ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً)): ((ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكأ)): نقض الأيمان وخيانة العهد استخفاف بعظمة الله، وإحباط للعمل.

٥- **إرشاد:** ((ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء)): الهداية والضلال بيد الله تعالى، قدرها وفق استعداد النفوس للصالح والضلالة، مع إعطاء الاختيار للإنسان.

٦- **إرشاد:** ((ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتنزل قدم بعد ثبوتها)): النهي عن استعمال الحلف للتهديد بالناس والحصول على متاع الدنيا الزائل.

٨- **إرشاد:** ((ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)): متاع الدنيا قليل زائل، ومتاع الآخرة كثير باق، وسيعطى للصابرين.

٩- **إرشاد:** ((من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة)): وعد الله المؤمنين والمؤمنات بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة.

وحدة القرآن الكريم (التلاوة)

الدرس السابع

أسس الدعوة إلى الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣١﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ أَحْبَبَنَّهُ وَهَدَانَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٢﴾ وَمَا تَبَنَّى فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَكَانَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣٥﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالْقِيَامِ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِّمَّنْ يَمَكُورُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

معاني لمفردات:

- ((كان أمة)): يعد أمة بفضائله. ((قانتا)): مطيعا لله، قائما بأوامره.
- ((حنيفا)): مائلا عن الباطل إلى الدين القويم. ((اتقوا)): فعلوا الطاعات وتركوا المعاصي.
- ((ملة إبراهيم)): شريعته، وهي دين التوحيد. ((ضل عن سبيله)): حاد عن الحق.
- ((بالحكمة)): المقالة الصحيحة المحكمة = القول المصحوب بدليل.
- ((وجادلهم بالتى هي أحسن)): وحاوهم بأسلوب الرفق واللين. ((اجتباها)): اختاره واصطفاه.
- ((ولا تك في ضيق مما يمكرون)): لا تغتم بما يقولون ويكيدون.
- ((السبت)): اليوم الذي فرض على اليهود تعظيمه والتفرغ فيه للعبادة.

هدي وإرشاد مع بعض الأسئلة المتعلقة بالآيات:

- ١- إرشاد: ((إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين [١٢٠] شاكرا لأنعمه)): إبراهيم عليه السلام نموذج الطاعة والشكر والإنابة إلى الله تعالى.
- ٢- إرشاد: ((ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا)): أمر الله النبي عليه السلام والمؤمنين باتباع إبراهيم عليه السلام (علل): لأن إبراهيم عليه السلام نموذج الطاعة والشكر والإنابة إلى الله تعالى.
- ٣- إرشاد: ((ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن)): وجوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة واللين.
- ٤- سؤال: بين أنواع الجدل التي أشار إليها الله بقوله ((وجادلهم بالتى هي أحسن))؟ محمود ومذموم؛ فالمحمود: ما كان بقصد الوصول للحق والدعوة بالحسنى. والمذموم: ما كان بقصد الغلبة والرياء، أو كان بالباطل، أو بغير علم.
- ٥- سؤال: لم قيد الله تعالى الجدل المحمود بكونه ((بالتى هي أحسن))؟ لأن للنفس البشرية كبرياءها، فهي لا تنزل عن الرأي الذي تدافع عنه إذا شعرت أن الطرف الآخر يقصد السخرية، أما الحوار بالحسنى فيشعر المحاور بأنه محترم، مما يدفعه إلى قبول الحق.
- ٦- إرشاد: ((إن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولنن صبرتم لهو خير للصابرين [١٢٦])) الإسلام دين العدل والإحسان، فمع تقرير قاعدة المماثلة بالقصاص فإن الله تعالى حض على العفو والصفح.
- ٧- إرشاد: ((واصبر وما صبرك إلا بالله)): الصبر خلق المؤمن ودرعه الحصين = على المؤمن التحلي بالصبر لأنه درعه الحصين.
- ٨- سؤال: لم ربط القرآن الصبر بالله تعالى؟ لأن الصبر يحتاج إلى مقاومة الانفعال والعواطف، وهذا لا يكون إلا بتأييد من الله.
- ٩- إرشاد: ((إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون [١٢٨])): معية الله ثابتة لأهل التقوى والإحسان وهي معية نصر وتأييد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِكْ لِلَّهِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضُونَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً فَإِنْ آمِنَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُبُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾

التفسير:

- ((يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى مسمى فاكتبوه)): يأمر الله المؤمنين أمر ندى واستحباب إذا تعاملوا بدين مؤجل إلى أجل معلوم أن يكتبوه (علل) حفظاً للحقوق وتقديراً للنزاع.
- ((وليكتب بينكم كاتب بالعدل)): على الكاتب أن يكون عادلاً في كتابته.
- ((ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله)): ولا يمتنع عن الكتابة شكراً لله الذي علمه.
- ((فليكتب وليملل الذي عليه الحق)): فليملل الكاتب بحسب إقرار المدين.
- ((وليقيم الله ربه ولا يبخس منه شيئاً)): على المدين أن يخشى ربه؛ فلا ينقص من الدين شيئاً.
- ((فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً)): فإن كان المدين لا يحسن التصرف في الأمور المالية.
- ((أو ضعيفاً)): أو كان ضعيفاً؛ لصغر أو مرض أو شيخوخة.
- ((أو لا يستطيع أن يمل هو)): أو كان لا يستطيع الإملاء؛ لخرس أو جهل بلغة الوثيقة.
- ((فليملل وليه بالعدل)): فليكتب عنه وليه في إملاء الدين على الكاتب بالعدل.
- ((واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى)): وأشهدوا على ذلك الدين رجلين عدلين، وإلا فرجل وامرأتان، فإن نسيتم إحداهما ذكرتها الأخرى.
- ((ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا)): لا يجوز الامتناع عن الشهادة إذا ما طلب الشهود.
- ((ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله)): لا تملوا من كتابة الدين صغيراً كان أم كبيراً.
- ((ذلکم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا)): لأن ذلك أعدل عند الله، وأقوى في الدلالة على صحة الشهادة وأقرب لعدم الشك بينكم.
- ((إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها)): إلا إن كان التعامل بينكم على سبيل التجارة الحاضرة، فلا مانع حينئذ من ترك الكتابة؛ لا ضرورة إليها.
- ((وأشهدوا إذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم)): أشهدوا عند المبايعة حسماً للنزاع، وتقادوا أن يلحق أي ضرر بكاتب أو شاهد؛ فذلك خروج عن طاعة الله تعالى.

- ((واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم)): خافوا الله، فالله يبين مالكم وما عليكم، وهو بأعمالكم وأقوالكم عليم.
- ((وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة)): وإذا كنتم مسافرين ولم تجدوا من يكتب لكم الدين، فليكن الضمان رهنا يأخذه الدائن من المدين.
- ((فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته وليتق الله ربه)): وإذا أودع أحدهم عند آخر ودیعة تكون أمانة عنده وقد اعتمد على أمانته فليؤد المؤتمن الأمانة عند طلبها وليتق عقوبة الله تعالى له إن خان الأمانة.
- ((ولا تكتموا الشهادة وامن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم)): ولا تكتموا الشهادة عند طلبها، ومن يكتمها فإنه آثم القلب، والله عليم بما تعملون وسيجازيكم عليه

وحدة القرآن الكريم

(استحفاظ)

إيمان ودعاء

الدرس الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩٨﴾﴾
 ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٩٩﴾﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَافِرِينَ أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

التفسير:

- ((الله ما في السموات وما في الأرض)): الله تعالى ملك السموات والأرض وما فيهما ملكاً وتصرفاً))
- ((وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)): الله لا يخفى عليه شيء أظهرتموه أو أخفيتموه، وسيحاسبكم به.
- ((فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير)): فيغفر عمن يشاء ويؤاخذ من يشاء، والله قادر على كل شيء.
- ((آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون)): صدق النبي بما أوحى إليه من ربه، وكذلك المؤمنون.
- ((كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين من رسله)): كل منهم صدق بالله رباً، وبالملائكة الكرام، وبالكتب المنزلة، والرسول المرسله كلهم جميعاً دون تفريق بين نبي وآخر.
- ((وقالوا سمعنا وأطعنا)): قال الرسول والمؤمنون: سمعنا يا ربنا ما أمرت، وأطعنا في كل ذلك.
- ((غفرانك ربنا وإليك المصير)): نرجو أن تغفر ذنوبنا فأنت الذي رببتنا، وإليك مرجعنا.
- ((لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)): لا يكلف الله أحداً فوق طاقته.
- ((لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)): لكل نفس ما كسبت من خير، وعليها ما اكتسبت من شر.
- ((ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)): ربنا لا تعاقبنا إن نسينا شيئاً مما افترضته علينا، أو أخطأنا في فعل شيء نهيتنا عنه.
- ((ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا)): ربنا ولا تكلفنا من الأعمال الشاقة ما كلفت به العصاة من قبلنا.
- ((ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به)): ربنا لا تحمّلنا ما لا نستطيعه من التكالييف والمصائب.
- ((واعف عنا)): اعف عن ذنوبنا التي لم يرها أحد غيرك.
- ((واغفر لنا وارحمنا)): اغفر لنا ما بيننا وبين العباد من ذنوب، وارحمنا لكيلا نقع في ذنب مستقبلاً.

- ((أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)): أنت الذي تتولى أمورنا، فانصرنا على الذين كفروا بك.

أنشطة وأحكام مستفادة من الآيات:

- ١- **علل:** وجوب الإيمان بالرسول جميعاً دون تفریق. لأنهم جميعاً مرسلون من الله متفقون على رسالة توحيد واحد، فهي متصلة مع بعضها البعض لا تنفك عن بعضها، فالإيمان بهم ركن من أركان الدين.
- ٢- **علل:** عدم تكليف المسلم بما يشق عليه من العبادات. رحمة بالناس، ومراعاة لمصالحهم وقدراتهم وبما يتوافق مع فطرتهم، وليكونوا في راحة، ويدوموا على الأعمال من غير ضيق.
- ٣- **عدد بعض المظاهر التي تدل على يسر الإسلام ورحمة الله وحكمته في تكليف عباده.** التيمم- وترك القيام للمريض في صلاته.
- ٤- **في ضوء فهمك للآيات استنتج العلاقة بين أركان الإيمان.** أركان الإيمان مترابطة متلازمة، لا يصح الإيمان إلا بالتسليم بها جميعاً، والكفر ببعضها كفر بباقيها.
- ٥- **استنتج أثر التضرع إلى الله في العلاقة بين العبد وربّه.** سبب الفوز بالخيرات ودفع المكروهات؛ فبه يتعلق القلب بالله، ولا يلتفت لغيره في جلب نفع ودفع ضرر.
- ٦- **متى تكون الإجابة أخرى وأوجب؟** كلما اشتد الإخلاص وقوي الرجاء.

وحدة القرآن الكريم

(استحفاظ)

الدرس الثالث

القرآن الكريم وعظيم قدرة الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۚ وَ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ ۚ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۝١٩ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝٢٠ وَالَّذِينَ آتَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝٢١ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْذِنُ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝٢٢﴾

التفسير:

يدعو الله تعالى عباده للتفكير في قدرته العظيمة على إيجاد المخلوقات المتنوعة التي أصلها واحد فيقول:

- ((ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمرات مختلف ألوانها)): إن الله أنزل من السماء مطراً، فأخرج به ثماراً مختلفة الألوان والأطعمة، مع أن الماء واحد، والأرض واحدة.
- ((ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود)): خلق الله الجبال أيضاً وفيها ألوان متعددة؛ ففيها طرائق بيض، وطرائق حمر وصفرة، وأخرى شديدة السواد.
- ((ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك)): ومن ذلك خلق الناس والدواب والأنعام، وما فيها من اختلاف الألوان والأوصاف.
- ((إنما يخشى الله من عباده العلماء)): لا يخشى الله تعالى حق الخشية إلا عباده العالمون بأسرار الكون، العارفون بعظيم قدرته تعالى.
- ((إن الله عزيز غفور)): الله قوي لا يغالب، يعاقب من عصاه، ويغفر لمن أطاعه.

التفسير:

- ((الله يعلم ما تحمل كل أنثى)): علم الله محيط بما تحمله إناث جميع المخلوقات.
 - ((وما تغيض الأرحام وما تزداد)): يعلم ما تنقصه الأرحام وما تزداده من عدد الأولاد، ذكرًا كان أم أنثى.
 - ((وكل شيء عنده بمقدار)): كل شيء عند الله بأجل وتقدير.
 - ((عالم الغيب والشهادة)): الله عالم بما خفي عن الأبصار، وما هو مشاهد.
 - ((الكبير المتعال)): العظيم الشأن في ذاته وصفاته، المستعلي على جميع خلقه بقدرته وقهره.
 - ((سواء منكم من أسر القول ومن جهر به)): يستوي في علم الله تعالى ما أخفي من القول وما جهر به.
 - ((ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار)): ويستوي في علمه من استتر في أعماله بظلمة الليل، ومن جهر بها في النهار.
 - ((له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله)): الله ملائكة يتعاقبون على الإنسان من أمامه وخلفه، يحفظونه بأمر الله.
 - ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)): إن الله لا يغير نعمة أنعمها على قوم إلا إذا غيروا ما أمرهم به فعصوه.
 - ((وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له)): إذا أراد الله بجماعة بلاء فلا مفر منه.
 - ((وما لهم من دونه من وال)): ليس لهم من دون الله من وال يتولى أمورهم ويرعاهم.
 - ((هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً)): من آيات الله البرق الذي نراه فنخاف أن تنزل علينا منه الصواعق، ونطمع أن ينزل منه المطر.
 - ((وينشئ السحاب الثقال)): يكوّن الله السحاب المحمل بالماء الكثير لمنافعكم.
 - ((ويسبح الرعد بحمده)): يسبح الرعد بحمد الله تسبيحاً يدل على خضوعه لربه.
 - إرشاد: الرعد بصوته القوي يدل على قدرة الله ووحدانيته، فإذا سمعه الإنسان سبح الله تعالى
 - ((والملائكة من خيفته)): تنزه الملائكة ربها من خوفها منه.
 - ((ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء)): يرسل الله الصواعق المهلكة، فيهلك بها من يشاء من خلقه.
 - ((وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال)): والكفار يجادلون في وحدانية الله، وهو شديد القوة على من عصاه.
 - ((له دعوة الحق)): لله وحده دعوة التوحيد: (لا إله إلا الله).
 - ((والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء)): الآلهة التي يعبدونها الكفار من دون الله لا تجيب دعاء من دعاها.
 - ((إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه)): حال الكفار مع هذه الآلهة كحال عطشان يمد يده إلى الماء من بعيد ليصل إلى فمه، فلا يصل.
 - ((وما دعاء الكافرين إلا في ضلال)): وما سؤال الكافرين لهذه الآلهة إلا غاية في البعد عن الصواب لإشراكهم بالله تعالى غيره.
- أنشطة وأحكام مستفادة من الآيات:**
- ١- هل يتناقض ما توصل إليه العلم اليوم من الكشف عن جنس الجنين في بطن أمه مع ما تضمنته الآيات من تفرد الله تعالى بعلم ما في الأرحام؟ علل إجابتك.
 - لا يتناقضون؛ لأن علم البشر قاصر ومحدود، ولا يقارن بعلم الله المطلق بلا حدود؛ فعلم الله محيط بكل أحوال النطفة.
 - ٢- على ماذا يدل قوله تعالى ((يسبح الرعد بحمده))، أو صوت الرعد وظاهرة البرق؟
 - يدل على قدرة الله تعالى ووحدانيته.
- التسبيح:** هو تقديس الله تعالى وتنزيهه عن كل مالا يليق به من الشريك والولد وغيرها من سائر النقائص

بيعة صادقة

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ

إضاءات حول حياة الراوي:

- اسمه: عبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي.
- إسلامه: أسلم في بيعة العقبة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة.
- مشاهده: كان أحد النقباء الذين بايعوا النبي عليه السلام في العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع النبي عليه السلام.
- وفاته: بالرملة في فلسطين، سنة: (٣٤هـ).

معاني المفردات:

- ((بايعوني)): عاهدوني.
- ((ببهتان)): الكذب الفظيع الذي يدهش سامعه.
- ((وفى)): ثبت على العهد.
- ((تفترونه)): تختلقونه.

من هدي الحديث الشريف:

- ١- عدد بنود بيعة العقبة الأولى:
عدم الشرك، وعدم السرقة، وعدم الزنا، وعدم قتل الأولاد، وعدم البهتان، وعدم المعصية في معروف = (طاعة الله ورسوله).
- ٢- ما الحكمة من بيعة النبي علي السلام لأصحابه؟
لبناء مجتمع سليم يقوم على عقيدة صحيحة وأخلاق قويمية.
- ٣- لم ربطت البيعة بين تحريم الشرك وتحريم بعض الكبائر؟
لأن الإيمان قوة دافعة إلى الطاعات، مانعة عن المعاصي والكبائر.
- ٤- عدد أنواع الشرك.
شرك أكبر: وهو ظاهر جلي، بأن يتخذ العبد مع الله تعالى شريكاً يعبد.
- شرك أصغر: باطن خفي، بأن يظهر العبد طاعة الله تعالى ابتغاء الثناء والشهرة بين العباد.
- ٥- لم بايع النبي عليه السلام أصحابه على تحريم الاعتداء على أموال الناس (السرقة)؟
لما في ذلك من ظلم اجتماعي، وفساد خلقي؛ فالسرقة جريمة متنامية تتحول من الرغبة في المال الحرام إلى الجراءة على الدم الحرام.
- ٦- لم عدّ الإسلام الزنى جريمة كبرى تؤدي بالمجتمع إلى مهاوي الفساد والانحيار؟
لما فيها من ضياع للأنساب، وفرار من التكليف، وتضييع لمعالم العفة والشرف.
- ٧- علل تخصيص النبي عليه في الحديث القتل بالأولاد ذكورا وإناثا؟
نهياً عما كان عليه بعض العرب في الجاهلية من قتل البنين خشية الفقر، أو وأد البنات خشية العار، فللتأكيد على تحريم قتلهم لأنه قتل وقطيعة رحم والأولاد ضعفاء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.
- ٨- لم كان تحريم قتل الأولاد هنا أشد تأكيداً؟
لأنه قتل وقطيعة رحم، ولأن الأولاد ضعفاء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.
- ٩- ما أثر توجيه النبي عليه السلام في الحفاظ على الحياة الإنسانية وبناء الوطن؟
يجعل النفس محترمة مصونة مما يساهم في بناء الوطن وازدهاره.
- ١٠- ما المقصود بالبهتان في هذا الحديث؟ مع الأمثلة؟
هو الكذب الفظيع الذي يدهش سامعه. من أمثلة ذلك: أن تنسب المرأة الولد لغير أبيه.
- ١١- لم بايع النبي عليه السلام أصحابه على تحريم البهتان؟
لأن المجتمع الذي يسود فيه الكذب والبهتان مجتمع مريض.

- ١٢- علل تخصيص النبي الأيدي والأرجل بالافتراء؟ لأن معظم الأفعال تقع بهما.
- ١٣- ما العلاقة بين الإيمان وطاعة الرسول؟ إن المعيار الحقيقي لصدق الإيمان هو الطاعة والاتباع للنبي عليه السلام في كل ما أمر به ونهى عنه.
- ١٤- علل حصر النبي عليه السلام الطاعة في المعروف فقط؟
- لما كانت أوامر الرسول عليه السلام موحى بها من الله تعالى فهو لا يأمر إلا بخير ولا ينهى إلا عن شر.
- ١٥- علل: ابتدأ النبي عليه السلام البيعة بالنهي عن الشرك بالله تعالى، وختمها بالنهي عن معصية النبي عليه السلام. ليبين أن الإيمان الحقيقي لا يتحقق إلا بتوحيد الله وطاعته، واتباع النبي عليه السلام.
- ١٦- ما المراد بالمعروف في قوله عليه السلام ((ولا تعصوا في معروف))؟ هو كل ما جاء من عند الله ورسوله.

وحدة الحديث الشريف

الدرس الثاني

الإيمان قوة وعمل

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ اخِرَصٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ

إضاءات حول حياة الراوي:

- اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
- إسلامه: قدم المدينة مسلماً سنة ٧هـ .
- أبرز صفاته: لازم النبي عليه السلام ملازمة تامة، فكان أكثر الصحابة رواية عنه.
- وفاته: توفي بالمدينة سنة ٥٧هـ .

معاني المفردات:

- ((احرص)): الحرص شدة الإرادة والرغبة في الشيء. ((ولا تعجز)): لا تتكاسل عن طلب ما ينفعك.
- ((أصابك شيء)): نزل بك ما تكره. ((تفتح عمل الشيطان)): تؤدي إلى وساوس الشيطان

من هدي الحديث الشريف:

- ١- علل اشتراك المؤمن الضعيف مع المؤمن القوي في الخيرية؟
لاشتراكهما في أصل الإيمان.
- ٢- رسم النبي عليه السلام خطة عملية من أجل تحقيق القوة، وضحاها = يمكن أن يأتي على شكل فراغات أو صح أو خطأ.
أ- الحرص على العمل النافع: ببذل كامل الطاقة والجهد بالعمل النافع.
ب- الاستعانة بالله: بطلب العون والاعتماد على الله تعالى بعد العمل الجاد.
ت- التحرر من العجز: ويكون بعدم التفريط أو التكاسل عن العمل الجاد وعدم التقصير وطلب الإعانة من الله تعالى.
ث- التحرر من القنوط والتحسر: بعدم الالتفات والندم على ما فات من أمر الدنيا، وعدم الندم على ذلك.
ج- الرضا بقدرة الله وعدم الاستسلام لوساوس الشيطان: فالرضا يؤدي للسعادة والاطمئنان والوساس تؤدي للندم.
- ٣- ما مناط التفاضل بين المؤمنين عند الله تعالى؟
القوة المنبعثة من الإيمان.
- ٤- بين العلاقة بين القوة والإيمان. / علل: اهتمام الإسلام بالقوة. / علل: محبة الله للمؤمنين تتفاضل بحسب قوتهم وضعفهم بالإيمان.
- القوة المنبعثة من الإيمان تحمل صاحبها على أداء الواجبات، وتحمل مشاق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الخير، بينما لا يستطيع صاحب الإيمان الضعيف الوصول إلى ذلك.
- ٥- لطيفة: ما الأعمال النافعة قسمان: دينية ودنيوية، والإنسان محتاج إلى كليهما، وكلاهما عبادة إذا كانت النية لوجه الله.

٦- هل يجتمع اليأس والإيمان في قلب الإنسان؟ علل ذلك.

لا يجتمعان؛ لأن الإيمان قوة إيجابية دافعة للعمل، فما أن يستقر في القلب، حتى يتحول إلى عمل نافع.

٧- النهي عن استعمال ((لو)) ندماً على ما فات، علل.

لا يتردد أو يندم أو يفتح قلبه لوسواس الشيطان الذي يلقي في النفس الألم والحزن على ما فات، فيستحكم اليأس في قلبه، مما يدفعه إلى الاعتراض والسخط وترك العمل.

٨- اكتب العبارات الحديثية التي تدل على المعاني التالية: أو العكس (ما الإرشاد المستفاد من كل العبارات التالية):

أ- **خيرية المؤمن في جميع أحواله:** ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير))= يوصي النبي عليه السلام على اكتساب القوة والأخذ بمستلزماتها.

ب- **الاستعانة بالله مع التحرر من العجز:** ((واستعن بالله ولا تعجز))= الحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله تعالى سبيل القبول والتوفيق.

ت- **التحرر من القنوط والتحسر:** ((وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا))

ث- **الرضا بما أَراده الله وقدره:** ((ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل))

٩- وازن بين مفهومي كل من: (الحرص، العجز) في ضوء فهمك للحديث من حيث: المعنى، الأسباب، النتيجة.

المعنى	الأسباب	النتيجة
شدة الرغبة بالشئ	قوة الإيمان والثقة بما عند الله	الظفر بالمطلوب
التكاسل في طلب ما ينفع	ضعف الإيمان والثقة بما عند الله	الفشل ومرارة الهزيمة

وحدة الحديث الشريف

الدرس الثالث

حكم القاضي لا يحل الحرام

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّمَا تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ

إضاءات حول حياة الراوي:

- اسمها: أم المؤمنين هند بنت أبي أمية.
- زوجها: تزوجها النبي عليه السلام بعد وفاة زوجها أبي سلمة.
- علمها وصفاتها: فقيهة، راوية للحديث، صبورة، راحة العقل، أخذ النبي عليه السلام بمشورتها بالحديثية.
- وفاتها: توفيت سنة (٦١هـ)، وهي آخر أمهات المؤمنين وفاة.

معاني المفردات:

((تختصمون إلي)): تترافعون إلي لأقضي بينكم. ((ألحن)): أبلغ في بيان الحجة. ((بحجته)): ببرهانه.

من هدي الحديث الشريف:

١- بماذا اختص الله الأنبياء عن غيرهم من البشر؟

إنهم معصومون عن:

١- الخطأ والنسيان في التبليغ. ٢- الوقوع في المعاصي.

٢- ما العلاقة بين الحديث الشريف وقوله تعالى ((قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد))؟ كلاهما يؤكد على أن

الأنبياء بشر مثلنا يصيبهم ما يصيب البشر.

٣- كيف يقضي القاضي؟

يقضي بعد النظر في اللبنيات؛ كإبراز الوثائق، وشهادة الشهود، وإقرار الجاني على نفسه، ويحكم وفق قاعدة (البينة على المدعي، واليمين على من أنكر).

- ٤- هل يجوز للقاضي أن يقضي بعلمه مع التعليل = ما مخاطر حكم القاضي من غير بينة على الفرد والمجتمع؟ لا يجوز، لئلا يؤدي ذلك إلى الفوضى وضياع المجتمع، ولئلا يكون وسيلة إلى تعسف بعض القضاة وظلمهم
- ٥- ماذا يرتب الشرع على القاضي إن أخطأ وأصاب في اجتهاده؟
إذا استنفذ القاضي جهده في القضية ثم حكم فأخطأ فله أجر على اجتهاده، وإن حكم فأصاب فله أجران، أجر على اجتهاده، وأجر على إصابته الحقيقة.
- ٦- كيف تربط بين مضمون الحديث وسمو التشريع الإسلامي؟
الإسلام دين العقيدة والعبادة والأخلاق، ولما كان القضاء هو الأساس في فصل المنازعات، فقد وضع الإسلام له القواعد التي تمنع ضعف النفوس من الظلم، وتحفظ المجتمع من الفوضى.
- ٧- بين دلالات العبارات التالية:
أ- ((فأقضي له على نحو ما أسمع)): القاضي لا يقضي بعلمه، وإنما بالبينات والحجج.
ب- ((فإنما أقطع له قطعة من النار)): حكم القاضي لا يحل الحرام؛ (فلو أنه حكم لأحد الخصمين بما لا يستحقه بناء على ظاهر الدعوى؛ فهذا لا يمنحه شرعية امتلاك ما حكم له به، فإذا أخذه استحق النار).

وحدة الحديث الشريف

الدرس الرابع

مكانة الشهيد وعظيم أجره

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أَنْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يَكْلُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِّمَ لَوْثُهُ لَوْثٌ دَمٍ وَرِيحُهُ مِسْكٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْرَوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوُدِدْتُ أَنِّي أَغْرَوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرَوُ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرَوُ فَأَقْتُلُ

معاني المفردات:

- ((تضمن)): تكفل. ((والذي نفس محمد بيده)): أقسم بالله الذي روح محمد بيده. ((كلم)): جرح. ((خلاف)): خلفها وبعدها.
((سرية)): قطعة من الجيش. ((فأحملهم)): فأجهزهم للحرب ((لوددت)): لتمنيت.

من هدي الحديث الشريف:

- ١- بين الفرق بين السرية والغزوة في اصطلاح علماء السيرة.
الغزوة: هي الجيش الذي يخرج للجهاد في سبيل الله بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
السرية: هي القطعة من الجيش تخرج للجهاد وليس فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٢- علل تسمية (مؤتة) غزوة مع أن النبي عليه السلام لم يخرج فيها.
لعظم شأنها وأهميتها.
- ٣- علل عدم خروج النبي عليه السلام للجهاد في بعض الغزوات؟
إشفاقاً ورحمة بالمؤمنين؛ لأن خروجه باستمرار فيه حرج ومشقة عليهم، إذ لا يجدون ما يتجهزون به للقتال، ولا يجد النبي عليه السلام ما يجهزهم به، فيشتد حزنهم.
- ٤- ماذا نستنتج من قوله عليه السلام: ((ويشق عليهم أن يتخلفوا عني))؟
حرص الصحابة على اتباع النبي عليه السلام والتأسي به، وشدة رحمة النبي بأمتة وشفقته عليهم.
- ٥- ما الشرط الذي يجب أن يتوافر في الشهيد حتى يعد شهيداً عند الله تعالى؟
أن تكون نية المجاهد خالصة لله، لا لنفع مادي أو سمعة حسنة.

٦- لم انتقل النبي من لفظ الحديث النبوي بقوله: ((في سبيله)) إلى الحديث القدسي بقوله: ((في سبيلي))؟

ليلقي على النفس مهابة عظيمة تجعل القلب يتجه لله لا لغيره، وهذا قمة الإخلاص.

٧- علل: يبعث الشهيد يوم القيامة وجراحه تنزف دماً.

إظهاراً لفضله، ولتكون هيئته شاهدة على صدق نيته في بذل نفسه وإخلاصه في جهاده.

٨- ما موقف الإسلام من الجهاد؟ ولماذا؟

أمر الإسلام بالجهاد، وحض عليه، ووعد عليه بالأجر، وتوعد على تركه بالعقوبة؛ لأنه سبيل رد العدوان، وإعادة الحقوق، وحفظ المال والعرض، ونشر الدعوة.

٩- ما الجزاء الذي ميز الله به الشهيد عن غيره من أهل الجنة؟

جعل الله تعالى الشهيد حياً يرزق عنده، وغفر ذنبه، وبوأه المنزلة العالية في الجنة مع الأنبياء والمرسلين. ويأتي يوم القيامة على الهيئة التي قتل عليها تفوح منه رائحة المسك اظهاراً لفضله

١٠- عرف الشهيد، واذكر أحكامه مع التعليل، والدليل.

الشهيد: من قتل في سبيل الله في معركة عند لقاء العدو.

أحكامه: أ- لا يغسل ولا يكفن (علل) إبقاءً لأثر الشهادة.

أ- لا يصلى عليه (علل) تعظيماً له باستغنائه عن دعاء الناس له.

الدليل: أن النبي عليه السلام أمر بدفن شهداء أحد بدمائهم، ولم يغسلهم، ولم يصل عليهم.

١١- لماذا سمي الشهيد شهيداً؟ لأن الله تعالى ورسوله شهدا له بالجنة.

١٢- ماذا نستنتج من تكرار قسم النبي عليه السلام بقوله ((والذي نفس محمد بيده))؟ علل إجابتك.

التأكيد على عظيم أجر الشهادة؛ لأن النبي عليه السلام صادق لا يحتاج إلى قسم لإثبات قوله، فقسمه إن دل فإنما يدل على بالغ التأكيد.

١٣- علل: كرر النبي عليه السلام عبارة ((لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل))؟

ليبين فضل الشهادة وأهمية الجهاد في سبيل الله تعالى.

وحدة الحديث الشريف

الدرس الخامس

عموم المسؤولية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

إضاءات حول الراوي:

- اسمه: عبد الله بن عمر بن الخطاب.
- مولده وإسلامه: ولد سنة (٣) للبعثة، أسلم وهاجر مع أبيه وهو صغير إلى المدينة وعمره (١١) سنة.
- مشاهدته: حضر جميع المشاهد مع النبي عليه السلام عدا بدر وأحد؛ رده صلى الله عليه وسلم لصغر سنه.
- علمه وصفاته: كان محباً للنبي عليه السلام، شديد الاقتداء به، وأمضى ستين عاماً بعد وفاة النبي عليه السلام يروي الحديث وينشر العلم.
- وفاته: توفي بمكة سنة (٧٣ هـ).

معاني المفردات:

((راع)): حافظ ومؤتمن.

((مسؤول)): محاسب.

من هدي الحديث النبوي الشريف:

١- بين مفهوم المسؤولية كما رسمها الحديث.

المسؤولية: هي تحمل الإنسان نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية، إيجابية أو سلبية، أمام الله وأمام الجميع.

- ٢- علل اهتمام النبي عليه السلام بحسن الرعاية وتحمل المسؤولية.
لأنها سبيل لوحدة المجتمع وتماسكه واستقراره.
- ٣- استنتج العلاقة بين واجب الرعاية والمسؤولية.
كل رعاية تستوجب مسؤولية، فكل راع مسؤول.
- ٤- علل: تحديد المسؤولية سبيل لوحدة المجتمع؟ لأن المسؤولية إن كانت موزعة على كل فرد جزءاً، فإنها تصلح المجتمع وترتقي به نحو الأفضل.
- ٥- عدد أنواع ومجالات تحمل المسؤولية.
أ- مسؤولية الإمام: بالاهتمام بالرعية وبمصالحهم، والدفاع عن حقوقهم، والحفاظ على أمنهم.
ب- مسؤولية الرجل في أسرته: بحسن رعايتهم وتربيتهم، والعدل بينهم، وتوفير ضرورات الحياة.
ت- مسؤولية المرأة في بيت زوجها: بتأدية حقوق الزوج، وتربية الأولاد، وتوفير الراحة النفسية لهم.
ث- مسؤولية الخادم في مال سيده: بحفظه، وإتقان العمل، والأمانة.
ج- مسؤولية الولد في مال أبيه: لحفظه، واستثماره فيما أحل الله تعالى.
- ٦- بين حدود دائرة المسؤولية.
المسؤولية في الإسلام عامة وواجبة على الجميع، ونسبية تختلف من شخص إلى شخص، كل حسب موقعه وثقافته وقدرته على التأثير.
- ٧- علل: المسؤولية في الإسلام نسبية.
لأنها تختلف من شخص لآخر؛ فمسؤولية العالم غير الجاهل، ومسؤولية الإنسان السليم غير المريض.
- ٨- علل: ابتداء الحديث وختمه بقوله ((كلكم راع ومسؤول عن رعيته))؟
للتأكيد على أهمية الرعاية، ووجوب الشعور بالمسؤولية.
- ٩- حدد المسؤولية التي تنتمي إليها كل من الأعمال التالية= كيف تكون المسؤولية في كل من الحالات التالية:
أ- التزام أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه. (مسؤولية تجاه الخالق)
ب- تزكية النفس وتهذيبها بالأخلاق والعلم والمعرفة والعبادة. (مسؤولية تجاه النفس)
ت- مساعدة الأهل ونصحهم وإسداء المعروف إليهم. (مسؤولية تجاه أهله)
ث- أخذ الإنسان مكانه بحسب إمكانياته والنهوض بدوره في المجتمع. (مسؤولية تجاه مجتمعه ووطنه)

وحدة الحديث الشريف

الدرس السادس

توجيه نبوي حكيم

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظَكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ

إضاءات حول حياة الراوي:

- اسمه: عبد الله بن عباس القرشي، ابن عم رسول صلى الله عليه وسلم.
- مولده: ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنوات.
- علمه وصفاته: ذو خلق كريم، وإمام مفسري القرآن الكريم، نال هذا الشرف ببركة دعاء النبي عليه السلام له حين قال: ((اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل))، بلغ في العلم منزلة رفيعة فصار يسمى: (الحبر والبحر)، فسنل: بم نلت هذا العلم؟ فقال: (بلسان سؤل، وقلب عقول)
- وفاته: توفي بالطائف سنة: (٦٨ هـ)

معاني المفردات:

- ((احفظ الله)): اعمل بأوامره، واجتنب نواهيه. ((يحفظك)): يصونك ويحميك.
((تجده تجاهك)): تجده معك بالحفظ والتأييد. ((رفعت الأقلام)): تركت الكتابة بها.
((جفت الصحف)): الصحف: ما كتب في مقادير المخلوقات، وجفافها: انتهاء الأمر واستقراره، فلا تبديل.

من هدي الحديث الشريف:

- ١- اكتب العبارات الحديثية التي تدل على المعاني التالية= ما الإرشاد المستفاد مما يلي= أو ما دلالة العبارات التالية:
أ- التوجه إلى الله تعالى وحده بالسؤال والاستعانة: ((إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله)).
ب- الإيمان بالله وقاية وحماية: ((احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك)).
ت- الإيمان بالقضاء والقدر سكوناً واطمئناناً: ((واعلم أن الأمة لو اجتمعت...)).
ث- القضاء والقدر ثابت لا يتبدل ولا يتغير: ((رفعت الأقلام وجفت الصحف)).

واقع حال الإنسان أمام سلطان القضاء والقدر:

٢- تتجلى علاقة الإنسان بالقضاء والقدر من خلال نوعين:

- النوع الأول: يشمل كل ما يقع في هذا الكون على وجه القسر والجبر كالأحياء والإماتة، وهذه الأمور أرادها الله تعالى وقدرها، ولا اختيار للإنسان فيها، وموقف المؤمن منها: التسليم والرضى واللجوء إلى الله تعالى.
- النوع الثاني: ويشمل كل الأفعال التي تكون بكسب الإنسان واختياره، كأن يعصي أو يكفر، وهذه الأمور لا يجبر عليها الإنسان، لكنها معلومة عند الله بكشفه لها قبل وقوعها، في اللوح المحفوظ منذ الأزل.

٣- ما المراد بالكلمات؟

كلمات تحمل في طياتها قواعد عظيمة من قواعد الدين تهذب الفكر، وتنير العقل، وترسخ العقيدة.

٤- علل: نادى النبي عليه السلام ابن عباس بقوله (يا غلام)؟

ليستحضر قلبه ويجمع ذهنه منبهاً إياه إلى نفاسة العلم الذي سيرشده إليه.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- استنتج الوصايا النبوية الواردة في الحديث الشريف:

- أ- حفظ الله بتنفيذ أوامره. ب- سؤال الله وحده عند الشدائد.
ت- الاستعانة بالله وحده. ث- الإيمان بقضاء الله وقدره.
- ٢- ادرس أسلوب النبي عليه السلام في التربية والتوجيه من خلال الحديث مستنتجاً مزاياه.
أ- شحذ الانتباه، ورفع الهمة، وصرف القلب إلى الكلام الآتي، بقوله ((يا غلام، إني أعلمك كلمات...)).
ب- التحبب إلى الشخص المتوجه إليه بالنصح، وإظهار الرفق به، بمناداته: ((يا غلام)).
ت- التوجيه والنصح بأسلوب لين: ((إني أعلمك كلمات...)).
ث- الحرص على التوجيه في الصغر يعطي أثراً أكبر من التوجيه بالكبر.
- ٣- هل يفهم من الإيمان بالقضاء والقدر ترك السعي والعمل؟ ولماذا؟ لا، لأن العبد وثق بحفظ الله وتأييده، استنفذ جهده وطاقته واعتمد على وحده، لا يبالى بما قدره الخلق له؛ لأنه يؤمن أن الأمور كلها بتقدير الله وعلمه وإرادته.
- ٤- ما العلاقة بين علم الله وإرادته وبين القدر؟
يعلم الله ما هو الخير والشر في حق الإنسان، فيريد إيصال قضاء ما بحقه، فيصبيه بقدره.
- ٥- لماذا وجه النبي عليه السلام الخطاب إلى ابن عباس على الرغم من صغر سنه؟
لأنه صلى الله عليه وسلم كان حريصاً على غرس العقيدة الإسلامية في نفوس المؤمنين، وبخاصة الشباب.
- ٦- ما أهمية الإرشادات التي حرص النبي عليه السلام على غرسها في ابن عباس؟
تهذب الفكر والعقل وترسخ العقيدة، وتقوي اليقين بقضاء الله وقدره.
- ٧- متى يستحق العبد الحماية والهداية؟
إذا اقترن إيمانه بالسمع والطاعة فيما أمر الله به ونهى عنه.
- ٨- ما أثر اقتران الإيمان بالله مع السمع والطاعة؟
يحمي الله المؤمن من الضلال، وبقي قلبه من هواجس النفس والقلق، ويحفظ عليه أهله وماله، ويوفقه في الدنيا والآخرة.
- ٩- ما العلاقة بين طاعة الله والراحة النفسية للمسلم؟ أو ما أثر الطاعة في حياة الإنسان؟
من أدام طاعة الله، وأيقن أن الله معه يرعاه وينصره، عاش في معية الله تعالى، وطرده عن نفسه إحساس الوحدة المخيف.

- ١٠- ما هو أثر الإيمان بالقضاء والقدر في نفس المؤمن؟
إذا وثق المؤمن بحفظ الله استنفذ جهده وطاقته في العمل، واعتمد على الله وحده، فلم يبال بما يدبره له العباد؛ لأنه موقن أن الأمر كله بيد الله تعالى.
- ١١- علل توجه العبد إلى تعالى وحده بالدعاء؟
لأنه يعلم أنه جل وعلا وحده القادر على إزاحة الهموم وقضاء الحاجات.
- ١٢- متى يستسلم العبد لقضاء الله وقدره راضياً؟
عندما يثق بحفظ الله تعالى له ويتأيد به يستنفذ جهده وطاقته في الاعتماد على الله تعالى لا يبالي بما قدره له الخالق؛ لأنه يوقن أن الأمور كلها بتقدير الله تعالى.

وحدة التربية الإنسانية

الدرس الأول

بناء الحضارة في الإسلام ومقوماتها

- ١- ما مفهوم الحضارة: هي مجموعة المفاهيم الموجودة عند أمة حيال الكون والإنسان والحياة، وما ينبثق عن هذه المفاهيم من إنتاج أدبي وخلق وفني وعلمي واقتصادي، معنوياً كان أو مادياً، بما يسهم في رقي الفرد والمجتمع والإنسانية.
- ٢- ما الفرق بين الثقافة والمدنية والحضارة؟
الثقافة هي الإنتاج المعنوي، والقيم الأخلاقية، والأفكار النظرية، مثل القانون والسياسة والاجتماع...
المدنية: مظاهر التقدم والرقي المادي كالجانب العمراني والاقتصادي والعسكري وغيره
وعلى هذا فإن الحضارة مفهوم يجمع بين الثقافة والمدنية.
- ٣- عرف الإنسانية، واذكر مثالا عليها.
هي مجموعة خصائص يتصف بها الأفراد في نشاطاتهم وعلاقتهم، كما تتمثل في موقف أمة معينة من غيرها من الأمم وعلاقتها معها، في إطار من الوعي الاجتماعي الخير.
- ٤- متى تعد الحضارة إسلامية؟ تعد الحضارة إسلامية إذا استمدت مفاهيمها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- ٥- ما خصائص الحضارة الإسلامية:
أ- الحضارة الإسلامية ربانية(علل): لأن هذه الحضارة قامت على عقيدة مصدرها وحي من الله تعالى، وهي تهتم بغايات الأشياء وأصولها البعيدة، فتربط عمل العبد برضا الله تعالى.
ب- الحضارة الإسلامية إنسانية(علل): لأن القرآن هو الذي أعلن وحدة النوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومناخاته وموطنه.
ت- الحضارة الإسلامية عالمية(علل): لأن الإسلام جاء بخطاب حضاري موجه لكل شعوب الأرض يدعوهم فيه إلى الحق والخير.
- ث- الحضارة الإسلامية علمية(علل): (١) لأن الإسلام رفع من شأن العلم والعلماء، (٢) وحث كل مسلم ومسلمة على طلبه؛ (٣) بل ربط بين العلم والرفعة في الدنيا والآخرة.
- ج- الحضارة الإسلامية مرنة(علل): لأنها قادرة على الوفاء بمقتضيات التطور الحضاري، بما يحمله الإسلام من مرونة في الأحكام والتشريعات تكون قريبة من حاجة المجتمع، وتيسر للناس حياتهم وأمور حياتهم.
- ٦- ما معايير الحضارة؟ = محاور الحضارة
يقاس التحضر بمحاور ثلاثة هي: العلاقة مع الله تعالى- العلاقة مع الإنسان- العلاقة مع الكون.
- ٧- ما الحضارة المنشودة؟ هي الحضارة التي توفق بين معايير الحضارة الثلاث(العلاقة مع الله مع الإنسان مع الكون)
مقومات الحضارة: ١- العقيدة، ٢- العبادة، ٣- الاخلاق، ٤- العلم
أولاً- العقيدة: تتلخص عقيدة الإسلام في الأركان الإيمان الستة: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقضاء والقدر خيره وشره.
- ١- علل: جعل الإسلام التفكير والتأمل طريقاً للوصول إلى الإيمان.= أثر أو دور الإيمان بالله تعالى في بناء الحضارة

جعل الإسلام التفكير في النفس والكون سبيلا للوصول إلى الإيمان تقديراً للعقل الذي كرم الله تعالى به الإنسان، لينطلق في عمارة الأرض على هدى من ربه.

٢- ما أثر الإيمان بالملائكة؟ = مادور الإيمان بالملائكة؟

الملائكة مخلوقات تحمل معاني الكمال في الصفات والطاعة لله تعالى. الإيمان بها يدفع للاتصاف بصفاتها ليكون عنصراً خيراً فاعلاً في بناء الحضارة.

٣- ما الحكمة من الإيمان بالكتب والرسل عليهم السلام؟

الحكمة هي أن الله عز وجل لم يترك عباده يتخبطون في اختيار المنهج الموصل إلى الحياة الفاضلة، ولكنه سبحانه بين لعباده الطريق الواضح لهذه الحياة عن طريق الرسل، وفي هذا دفع للإنسانية إلى إنفاق الجهد في الميدان العملي المثمر.

٤- علل: الإيمان باليوم الآخر ضرورة يقتضيها التفكير السليم.

لأن فيه تتحقق العدالة المطلقة، ويعطى كل ذي حق حقه، الدليل: ((ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً))

٥- ما أثر الإيمان باليوم الآخر في بناء الحضارة؟ إذا أيقن الإنسان بالعدالة المحتمة فلا بد أن يبذل أقصى ما عنده من جهد وطاقة؛ لأنه يعلم أن جهده لن يضيع، وهذه الطاقة هي التي تصنع الحضارة.

٦- ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر، وما أثر الإيمان بالقضاء والقدر في بناء الحضارة؟

الإيمان بالقضاء والقدر هو الإيمان بكل ما يجري في الكون وفق علم الله تعالى وإرادته. يدفع إلى التوكل على الله تعالى، والتسليم له، والصبر في مواجهة المصائب والأزمات، والتقاؤل بالفرج القريب، كل هذا دافع قوي للعمل والإنتاج، وهو ما تقوم عليه كل الحضارات.

ثانياً- العبادة:

١- ما العلاقة بين العبادة والعقيدة؟ العبادة هي المظهر العملي والسلوكي للعقيدة.

٢- ما المراد بالعبادة بالمعنى العام والخاص.

العبادة بالمعنى العام: تشمل كل عمل صالح يبتغي به المسلم وجه الله تعالى.

العبادة بالمعنى الخاص: وتعني الشعائر الخاصة التي أمرنا الله تعالى أن نعبد به، كالصلاة والصيام...

٣- ما أهم وظائف العبادة= أثر العبادة في بناء الحضارة:

أ- تبصير الإنسان بموقعه من الوجود(علل): فهي التي تريه موقعه بأنه جزء من الكون والوجود، وأنه مخلوق وخاضع لأمر حقيقي أعلى، ومرتبب ارتباطاً دائماً ومفتقر له، وإذا أدرك الإنسان حقيقة ذاته عرف مسؤوليته وأدى دوره الحضاري على الوجه أكمل.

ب- تغذية الروح والقلب(علل): لأن الإنسان مكون من جسد وعقل وروح، وتغذية الجسد والعقل تنتج الإنسان القوي المفكر؛ ولكنه قد يوظف قوته للشر والطغيان، فكان لا بد للإنسان الحضاري المتوازن من غذاء للروح أيضاً لتوجه قوة الجسد والعقل إلى البناء الحضاري الخير.

ت- تقوية الإرادة والصبر والثبات(علل): فهي التي تمنح الإنسان قوة في مواجهة مصاعب الحياة، والمجتمع الأقدر على الثبات والتضحية هو الأقدر على بناء حضارته.

ثالثاً: الاخلاق

مفهوم الأخلاق:

صفات مستقرة في النفس، فطرية أو مكتسبة، ذات أثر في السلوك محمودة أو مذمومة. مثال الصدق يترتب عليه سلوك إيجابي بخلاف الكذب فالكذب يؤدي إلى الفجور..... فالصدق محمود والكذب مذموم.

ما منزلة الأخلاق في الإسلام:

أ- عد الإسلام الأخلاق حجر الزاوية في بناء الحضارة الإنسانية.

ب- جعل الإسلام الأخلاق من أهداف الدعوة الإسلامية.

ت- أصبحت الأخلاق الثمرة الصحيحة للعبادة في الإسلام، فإذا لم تؤد العبادة الثمرة المرجوة منها فقدت كثيراً من ثوابها.

ث- جعل الإسلام الأخلاق دليلاً على إيمان المسلم.

- بين ما يترتب على حق الأخوة من أخلاق.

أ- معاملة أخيك كما تحب أن تعامل.

ب- عدم إهانة الآخرين أو إيذائهم.

- ت- حسن القول مع الناس.
ث- ضرورة الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت (علل) لئلا يسبب حرجاً لأهلها.

رابعاً: العلم

١- علل: حض الله تعالى المسلمين على طلب العلم.

ليتعرفوا الخالق، وليتمكنوا من الإسهام في عمارة الكون وبناء الحضارة.

٢- ما مدلول العلم في الإسلام؟

لم يفصل الإسلام بين علوم الدين والدنيا؛ بل كانت دعوته إلى العلم عامة، ويظهر ذلك في إطلاق لفظ العلم والعلماء في كل مكان وردا فيه، قال تعالى ((وقل رب زدني علماً))

٣- ما حكم تعلم العلم؟ جعل الإسلام العلم بأساسيات الدين فريضة عينية، والعلوم التجريبية فريضة كفائية، وربط بين العلم والعمل والحياة.

٤- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من خصائص الحضارة الإسلامية والأدلة عليها:

الخصائص	الدليل
إنسانية	((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا))
علمية	((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون))
عالمية	((وما أرسلناك إلا كافة للناس))

٥- وازن بين الحضارة الإسلامية والمادية من حيث: (دور المادة- القيم الروحية- الجانب الإنساني)

دور المادة	الحضارة الإسلامية	الحضارة المادية
عنصر من عناصر نشوء الحضارة واستمرارها	عنصر الوحيد لنشوء الحضارة واستمرارها	العنصر الوحيد لنشوء الحضارة واستمرارها
القيم الروحية	عامل أساسي يجتمع مع بقية العوامل لبناء الحضارة	عنصر مهم لا دور له في هذه الحضارة
الجانب الإنساني	محترم ومسان مهم كانت درجة مساهمته فيها.	لا يحترم إلا بمقدار ما يقدم لاستمرارها

٦- علل ما يلي:

- أ- انهيار بعض الحضارات التي قامت على العامل الاقتصادي فقط.
لأنها أهملت التوازن في علاقتها مع: الله- الإنسان- الكون. ولأن الحضارة مفهوم يجمع بين الرقي المادي والمعنوي
ب- منهج الإسلام هو الأقرب لحضارة الغد.
لأنه قائم على منهج منظم يصلح علاقة الإنسان بخالقه، وبأخيه، ويقوم نظرته للكون.
٧- ما أساس الحضارة في الإسلام؟ الإنسان بما يحمل من قيم روحية وأخلاقية.

وحدة التربية الإنسانية

الدرس الثاني

مظاهر الحضارة الإسلامية

أولاً: الجانب الاجتماعي:

- أ- قامت الحضارة الإسلامية على أساس رابطة العقيدة فقط، فذابت الأجناس وبقيت رابطة الأخوة.
ب- وضع الإسلام نظاماً دقيقاً يحقق العدالة الاجتماعية.
- بم تميز نظام الإسلام في العدالة الاجتماعية؟
باهتمامه البالغ بالشرائع الضعيفة، وبحرصه على سلامة المجتمع وطهارته؛ من خلال تشريعات: المعاملات والحدود
ت- واهتم الرسول صلى الله عليه وسلم في بداية الإسلام بتربية الفرد (علل): ليكون أساس المجتمع المسلم. ما نتائج هذه التربية: ١- السمو الخلقي. ٢- تكريم المرأة. ٣- الارتقاء بالعلاقة بين الرجل والمرأة. ٤- المساواة بين الناس.

ثانياً: الجانب العلمي: نظر الإسلام إلى العلم على أنه قضية عامة تهم الجميع، وقام الرسول عليه السلام بالتطبيق العملي لذلك، وذلك عندما وافق على اقتداء أسرى بدر مقابل تعليم عشرة من الصبيان القراءة والكتابة، ثم انتشرت بعد ذلك المكتبات وحلقات العلم.

من أهم المؤسسات العلمية الحضارية في الإسلام:

أ- المساجد: لم تكن دوراً للصلاة فحسب (علل): بل منابر علم يستقي منها الجميع. ب- المكتبات
أبرز مجالات العلوم التي اهتم المسلمون بتعليمها = عرف كلا مما يلي = فراغات = اختر الإجابة الصحيحة:
العلوم الأصلية: هي العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، وأصول الدين، وما يخص الأمة من آداب وتاريخ، وقد أبدعها المسلمون أنفسهم ولم يقتبسوها من غيرهم، منها:

- أ- علم التفسير: هو العلم الذي يبحث في أوجه اختلاف معاني كلام الله تعالى.
- ب- علم الحديث: هو العلم الذي يبحث في صحة الحديث المنقول عن النبي عليه السلام.
- ت- علم أصول الفقه: هو العلم الذي يبحث في طرائق استنباط الأحكام، وفهم النصوص.
- ث- علم الفقه: هو معرفة الأحكام الشرعية العلمية من الأدلة التفصيلية.
- ج- اللغة والأدب: نشأت علوم الصرف والبلاغة (علل): خدمة للقرآن والسنة النبوية.

عدد الملامح الحضارية للنظام الاقتصادي.

- أ- بيت المال: بمثابة وزارة المالية، تجمع فيها أموال الزكاة والضرائب، وتصرف في وجوها المشروعة.
- ب- النقد: أول ما صكت النقود الإسلامية في عصر الدولة الأموية في عهد عبد الملك بن مروان.
- جميع ما يأتي من مظاهر الحضارة الإسلامية ما عدا:
أ- وضع المسلمون نظاماً شبيهاً بوزارة المالية.
- ب- نظر الإسلام إلى الإنسان من خلال الجنس واللون.
- ت- جعل الرسول عليه السلام من الأسرى أساتذة لأطفال المسلمين.

أسباب تراجع الدور الحضاري لدى المسلمين:

- ١- الفهم غير الصحيح لبعض المفاهيم الدينية. ٢- التفرقة والعصبية. ٣- الجري وراء المادة.

ما مسؤولية المسلم اليوم؟

- ١- العودة إلى الفهم الصحيح للدين: من خلال التوازن والاعتدال، فيبدع في عمارة الأرض ولا ينسى الآخرة؛ بل يربط أعماله بها.
- ٢- الاستفادة المثلى من تقنيات العصر: لأن الحكمة هي ضالة المؤمن، أينما وجدها فهو أحق بها، بشرط ألا تتعارض مع مبادئ الإسلام وقواعده.

مما سبق: يتبين لنا أن دور المسلم يتحدد بناحييتين:

- ١- أن يهتم كل مسلم بحضارته، فيعرف عوامل النجاح وعوامل الضعف (علل): ليأخذ بعوامل النجاح ويتبعها ويتجنب الضعف.
- ٢- أن يكون المسلم مبدعاً في نفسه، يسهم في إعادة بناء هذه الحضارة.

وحدة التربية الأسرية والاجتماعية

الدرس الأول

نظام الأسرة في الإسلام

مفهوم الأسرة في الإسلام:

الأسرة هي نواة المجتمع الأولى التي تنشأ برابطة زوجية وثيقة بين الرجل والمرأة، ثم يتفرع عنها الأولاد، وتمتد لتشمل كل من يتصل بالأب أو الأم بقرابة.

دور الأسرة في بناء المجتمع الحضاري:

- ١- المحافظة على النوع الإنساني. ٢- بناء النفس الإنسانية المتكاملة.
- ٣- المحافظة على سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي والأمراض الفتاكة.
- ٤- تحقيق السعادة والعيش الهانئ. ٥- تنمية روح المسؤولية.

حكم الزواج = الحكم التكليفي للزواج

- يختلف حكم الزواج من شخص الى آخر فيكون :
- أ- واجب: إذا كان قادراً عليه، وخشي الوقوع في الحرام.
 - ب- مندوب: إذا كان قادراً عليه، ولم يخش على نفسه الحرام.
 - ت- مكروه: إذا ظن من نفسه ظلم زوجته.
 - ث- حرام: إذا علم وتيقن من نفسه ظلم زوجته.

أصول العلاقة الأسرية في الإسلام:

- ١- وحدة الأصل والمنشأ.
- ٢- تكامل المسؤولية.
- ٣- المودة والرحمة.
- ٤- الإحسان والبر.
- ٥- النصح المتبادل.
- ٦- التكافل الاجتماعي.

وحدة التربية الأسرية والاجتماعية

الدرس الثاني

المحرمات من النساء في الزواج

مفهوم المحرمات من النساء في الزواج:

المرأة المحرمة: هي كل امرأة لا يصح الزواج منها مطلقاً أو مؤقتاً، فإن حصل الزواج فهو باطل، والعلاقة الناشئة علاقة محرمة.

أنواع المحرمات:

- أ- حرمة مؤبدة: نساء لا يجوز الزواج منهن بأي حال، كالأم.
- ب- حرمة مؤقتة: نساء لا يجوز الزواج منهن لمانع، فإذا زال المانع حل الممنوع، كالمعتدة.

النوع الأول: المحرمات حرمة مؤبدة:

أولاً: المحرمات بسبب النسب:

- ١- أصول الرجل من النساء، وهن: أمه، وجدته لأمه، وجدته لأبيه، وإن علون.
- ٢- فروع الرجل من النساء، وهن: ابنته، وابنة ابنته، وابنة ابنه، وإن نزلن.
- ٣- فروع أبوي الرجل أو أحدهما وإن بعدت درجتهم، وهن: أخواته الشقيقات، وأخواته لأب، وأخواته لأم، وفروع أخواته وإخوته وإن نزلن.
- ٤- فروع أجداد الرجل وجداته (الطبقة الأولى فقط)، وهن: عماته، وخالاته، وعمات وخالات أبيه وأمه وأحد أجداده وجداته. قال تعالى ((حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت))

ثانياً: المحرمات بسبب المصاهرة:

- ١- زوجة الأصل وإن علا: كزوجة الأب، وزوجة الجد، قال تعالى ((ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء))
 - ٢- زوجة الفرع وإن نزل: كزوجة الابن، وزوجة ابن الابن، وزوجة ابن البنت، قال تعالى ((وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم)): وقيده بالأصلا ب لتخرج زوجة الابن المتبنى.
 - ٣- أصول الزوجة وإن علون: كأم الزوجة وجدتها، قال تعالى ((وأمهات نسائكم))
 - ٤- فروع الزوجة وإن نزلن: كبنات الزوجة، وبنت ابنها، قال تعالى ((وربائكم التي في حجوركم من نسائكم))
- نتيجة:** تحرم الأصناف الثلاثة الأولى بمجرد العقد عليهن، أما الصنف الرابع فلا يحرم إلا بالدخول. (العقد على البنات يحرم الأمهات والدخول بالأمهات يحرم البنات)

ثالثاً: المحرمات بسبب الرضاع:

- شروط التحريم بالرضاع: ١- ألا يتجاوز عمر الرضيع السنتين. ٢- أن تكون خمس رضعات متفرقات مشبعات.

- **ما يحرم بالرضاع:**
قال النبي عليه السلام ((يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب))، فالمرضعة صارت أمه، وبناتها أخواته، وأخواتها خالاته، وزوج المرضعة أصبح أباه، قال تعالى ((وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة)) أي يحرم على الرضيع ما يحرم على الابن الحقيقي من المحرمات.
- **حكمة التحريم بالرضاع:** لأن لبن المرأة دخل في تكوين الرضيع وتكون منه عظامه ولحمه.
- النوع الثاني: المحرمات حرمة مؤقتة:**
 - ١- **أخت الزوجة وعمتها وخالتها:** قال تعالى ((وأن تجمعوا بين الأختين))، وقال ((لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها))، (علل): لأن الضرائر يقع بينهم التنافر، فإن كانتا أختين أدى إلى قطع الأرحام.
 - ٢- **المتزوجات:** قال تعالى ((والمحصنات من النساء))
 - ٣- **المعتدات:** ٤- ما زاد على الأربع. ٥- المطلقة ثلاثاً.
 - ٦- **من لا تدين بدين سماوي (علل):** لأنه لا تقارب بين معتقدها ومعتقده، وليس هناك ما يجمع بينهما.
- **يجوز للمسلم أن يتزوج بكتابية- يهودية أو نصرانية- (علل):** لأنها تؤمن بوجود الله، وتتبع كتاباً سماوياً، قال تعالى ((والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب)).
- **لا يصح إكراه كتابية على الإسلام، ويتبع الأولاد دين الأب، أما المسلمة فلا يصح أن تتزوج غير مسلم.**
- **صنف الحالات الآتية في جدول بحسب حكمها بالنسبة لك:**
- بنت الخال، زوجة ابن الأخ، عمة الأم، بنت ابن الأخت، أم زوجة الأب، بنت ابن العمة، أخت زوج المرضع، بنت الزوجة، أخت الزوجة، بنت أخت المرضع.

حرمة مؤبدة		حرمة مؤقتة		ليست من المحرمات
بسبب النسب	بسبب المصاهرة	بسبب الرضاع	زوجة ابن الأخ	بنت الخال
عمة الأم	بنت الزوجة	أخت زوج المرضع	أخت الزوجة	بنت ابن العمة
بنت ابن الأخت				أم زوجة الأب
				بنت أخت المرضع

وحدة التربية الأسرية والاجتماعية

الدرس الثالث

الخطبة والأسس الإسلامية للزواج

تعريف الخطبة:

هو طلب الزواج من امرأة تحل له شرعاً، فإن حصلت الموافقة فهي مجرد وعد بالزواج.

آثارها الشرعية:

- ١- إباحة النظر للمرأة التي يرغب بالزواج منها في حدود الوجه والكفين.
- ٢- حرمة خطبة الرجل على خطبة أخيه.
- أحكام الخطبة وآدابها/ لم جعل الإسلام للخطبة آداباً؟ الجواب:** لأنها الخطوة الأولى لتأسيس الأسرة.
- ١- صدق المقصد. ٢- حفظ حرمة البيوت. ٣- لالتزام بضوابط الإسلام.

أسس اختيار الزوجين:

- ١- الدين: وهو الأساس الأهم في اختيار الزوج. ومن المكملات:
- ٢- الجمال ٢- الحسب ٣- الصلاحية للنسل

- اكتب: (صح) أمام العبارة الصحيحة، وصحح العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- الخطبة عقد شرعي تترتب عليه آثار كبيرة. خطأ، الزواج عقد شرعي.
- ب- يجوز للمخطوبة أن تخرج مع الخاطب وحدها. خطأ، لا يجوز لها الخروج معه بغير محرم.
- ب- الدين هو الأساس الأول في اختيار الزوجين. صح.
- ت- الزواج مجرد علاقة شخصية بين الزوج والزوجة. خطأ، صلة اجتماعية تكون بين أسرتين.

وحدة التربية الأسرية والاجتماعية

الدرس الرابع

عقد الزواج

مفهوم الزواج: هو عقد بين رجل وامرأة يحلان لبعضهما شرعاً، غايته الإحصان، واستمرار النسل، وإنشاء رابطة للحياة الإنسانية المشتركة على أساس المودة والرحمة.

- فعقد الزواج عقد رضائي لا يحتاج إلى طقوس دينية.
- **علل:** عقد الزواج مطبوع بطابع ديني. لأنه يقوم على شروط وأركان شرعية.
- **الفرق بين الخطبة والزواج:**

الحالة	الوضع الشرعي	الالزام	الآثار
الخطبة	مجرد وعد بالزواج	غير ملزمة	تبقى المرأة أجنبية، إنما يترتب عليها آثاران: ١- إباحة نظر الخاطبين إلى بعضهما بضوابط ٢- تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه
الزواج	عقد شرعي	ملزم	تصبح المرأة زوجة، ويترتب عليه آثار، كجواز الخلوة، ووجوب المهر.

أركان عقد الزواج: ١- العاقدان. ٢- صيغة العقد. ٣- ولي الزوجة. ٤- الشاهدان.

الركن الأول- العاقدان: وهما الزوج والزوجة، ويشترط فيهما:

- أ- الرضا: فلا يصح فيه الإكراه، قال عليه السلام ((لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن))
- ب- أن يحلا لبعضهما.
- ت- تعيين كل منهما في عقد النكاح.
- ث- ألا يكونا محرمين بحج أو عمرة.

الركن الثاني- صيغة العقد: وهي الألفاظ التي يجري بها عقد الزواج، وتتكون من:

- ١- **الإيجاب:** وهو الكلام الصادر أولاً من أحد المتعاقدين دالاً على رضاه، كقول: (زوجتك ابنتي)
- ٢- **القبول:** وهو الكلام الصادر ثانياً من المتعاقد الآخر يدل على موافقته، كقوله: (قبلت)
- ويشترط في الصيغة: ١- **المطابقة والجزم:** بأن يدل على رضا الطرفين من غير احتمال.
- ٢- **عدم توقيف العقد:** فعقد الزواج أبدي، فإن ذكر التوقيت فالعقد باطل.

تنبيه: تسجيل الزواج في المحكمة ضروري لإثبات الحقوق في المنازعات، لكنه ليس من شروط العقد.

الركن الثالث- ولي الزوجة:

هو أقرب رجل من الزوجة تربطه بها قرابة نسبية، وهو الأب ثم الجد ثم الأخ ثم العم.

- **علل اشتراط ولي الزوجة في عقد الزواج:** صوناً لها من الوقوع في الخداع، ولأنه يحميها إن وقع خلاف. أو ظلم عليها.
- **ما هو دور الولي في عقد الزواج؟**

- ١- موافقته على الزواج؛ فيضاف رضاه إلى رضا الزوجة، وإلا فالعقد باطل، قال عليه السلام ((أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل))
- ٢- إجراء عقد الزواج بنفسه أو وكيله (**علل**)؛ صوناً لها من الحرج المترتب من الجلوس في جمع الرجال.

- عضل الولي وحكمه:

تعريفه: منع الولي المرأة العاقلة البالغة من الزواج إذا تقدم من هو كفؤ لها. حكمه: حرام.

الركن الرابع- الشاهدان: اشترط الإسلام وجود الشهود في عقد الزواج.

ويشترط فيهما: ١- الإسلام. ٢- الذكورة. ٣- البلوغ. ٤- العقل. ٣- العدالة.

- ومن الأمور المهمة في عقد الزواج لكنها لا تعتبر شرطاً فيه:

أولاً- الكفاءة:

تعريفها: هي التساوي بين حال الزوجين في الدين والأموال الاجتماعية الأخرى التي هي محل اعتبار عرفاً، كالنسب والغنى والمهنة...إلخ.

حكمها: هي من الأمور التي تساعد على الاستقرار وليست شرطاً لصحة عقد الزواج؛ بل حق للزوجة ووليها، فيحق للمرأة ووليها أن يرفضا الزواج إذا لم يكن الخاطب كفؤاً، فإن رضيا تم العقد ولا يحل لهما المطالبة بالفسخ.

ثانياً- المهر: هو الحق المالي الذي تستحقه المرأة على زوجها بعقد الزواج.

حكمه: واجب على الزوج. - دليله: قوله تعالى ((وآتوا النساء صدقاتهن نحلة))

حكمته: رمز لتكريم المرأة، ودليل على صدق رغبة الزوج، وعون للمرأة على تجهيز نفسها.

مقداره: لم يحدد الإسلام مقداراً له، لكنه خص على عدم المغالاة فيه.

أنواعه: ١) : **المهر المسمى:** هو المهر المتفق عليه صراحة في عقد الزواج، **ويجب دفعه:**

أ- **كاملاً في حالتين:** ١- الدخول بالزوجة. ٢- وفاة أحد الزوجين بعد العقد.

ب- **نصفه:** إذا حصل الطلاق قبل الدخول، قال تعالى

﴿**مهر المثل:** هو المهر المقدر بمهر مثيلات الزوجة، من قريباتها من الطبقة الاجتماعية نفسها، **ويجب دفعه في حالتين:**

١- عند عدم ذكر المهر في العقد.

٢- عند الاتفاق على إسقاط المهر.

- بين حكم الزواج فيما يأتي مع التعليل:

الحالة	حكم الزواج	التعليل
باشرت عقد الزواج بنفسها، من دون إذن وليها	غير صحيح	لأن وجود الولي من أركان العقد
جرى عقد الزواج ولم تتوفر الكفاءة في الزواج	صحيح	لأن الكفاءة ليست شرطاً لصحة العقد
قال الأب: زوجتك لبنتي راما، فقال الخاطب: قبلت الزواج من ابنتك منال.	غير صحيح	لعدم وجود التطابق بين الإيجاب والقبول.
تم عقد الزواج من دون أن يذكر المهر.	صح، ويجب مهر	لأن المهر إن لم يسم وجب بديله من مهر المثل.
تم الاتفاق في العقد أن يكون لسنة واحدة	غير صحيح	لأنه لا يجوز التوقيت في عقد الزواج

حقوق الزوجين

- ما الفرق بين العدالة والمساواة؟

المساواة: أن يأخذ الرجل والمرأة الحقوق نفسها، ويلتزم بالواجبات نفسها، بغض النظر عن خصوصية كل منهما، ودوره في الحياة.

العدالة: توزيع الحقوق والواجبات لكل بحسب قدرته وخلقه. (صح أو خطأ)

- كيف نظم الإسلام علاقة الرجل بالمرأة؟ نظمها على أساس العدل.

أولاً- الحقوق المشتركة بين الزوجين:

- ١- المعاشرة بالمعروف:
- أ- التعاون على أعمال المنزل. ب- الملاطفة والمزاج. ت- الاهتمام بالهيئة
- ٢- حفظ الأسرار. ٣- ثبوت نسب المولود. ٤- حق التوارث. ٥- التشاور في القرارات المتعلقة بالأسرة.
- ٤- ستر العيوب والصبر على الزلات.

ثانياً- حقوق الزوجة:

- ١- المهر.
- ٢- النفقة: ما حكمها ما دليل ذلك، وما هي، وما مقدارها، ومتى تسقط؟
- النفقة واجبة على الزوج ما دامت الزوجة في بيت الزوجية تؤدي واجباتها، وتشمل: كل ما تحتاجه من طعام ولباس وغيره، وإن كانت غنية؛ لقوله تعالى ((وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف))
- **مقدارها:** تقدر بحسب حال الزوج يساراً وإعساراً، بشرط ألا تقل عن الحد الأدنى للكفاية.
- **متى تسقط النفقة؟** تسقط ب: أ- النشوز. ب- الموت. ت- الإسقاط.
- ويتحقق النشوز ب:** ١) خروج الزوجة عن طاعة زوجها.
- ٢) تركها بيت الزوجية بلا سبب. ٣) منع الزوج من حقوقه المشروعة.
- ٣- العدل بين الزوجات.
- ٣- عدم الإضرار بالزوجة

ثالثاً- حقوق الزوج على زوجته:

- ١- وجوب الطاعة في غير معصية: والقوامة تعني: المسؤولية والتكليف لا الأنانية والسيطرة.
- ٢- حفظ حرمة البيت والمال والعرض.

الطلاق

مفهوم الطلاق: شرعاً: حل رابطة الزواج بلفظ الطلاق ونحوه.

حكم الطلاق: جائز، لكن الأولى عدم اللجوء إليه إلا عند الضرورة القصوى.

أنواع الطلاق

الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
أن يطلق زوجته بعد الدخول طليقة أو اثنتين، ويراجعها ما دامت العدة.	وله ثلاث حالات: ١- أن يطلق زوجته بعد الدخول طليقة واحدة أو اثنتين، وتنقضي عدتها دون أن يراجعها. ٢- أن يطلق زوجته قبل الدخول. ٣- الخلع: أن يطلق زوجته مقابل مال تدفعه.	أن يطلق زوجته ثلاث طلاقات
قال تعالى ((وبعولتهن أحق بردهن))		قال تعالى ((فإن طلقها فلا تحل له من من بعد حتى تنكح زوجاً غيره))

- وازن بين الأحكام المترتبة على كل نوع من أنواع الطلاق:

الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
١- لا يزيل آثار الزوجية.	١- يزيل آثار الزوجية.	١- له جميع أحكام البائن بينونة صغرى.
٢- لا يمنع التوارث بين الزوجين.	٢- يمنع التوارث بين الزوجين.	
٣- لا يحل به مؤجل المهر	٣- يحل كامل المهر إن وقع الطلاق بعد الدخول، ونصفه إن وقع قبله.	٢- لكن لا يحق للزوج إرجاع مطلقته حتى تنكح زوج غيره بعقد صحيح على سبيل الديمومة، ثم يفارقها بطلاق أو وفاة.
٤- تقضي الزوجة عدتها في بيت الزوجية.	٤- تغادر الزوجة بيت الزوجية.	
٥- يحق للزوج إرجاعها دون رضاها، وبلا عقد أو مهر جديدين.	٥- لا يحق للزوج إرجاعها دون رضاها، فإن رضيت فإنه يحتاج إلى عقد ومهر جديدين.	
٦- ينقص عدد الطلاقات.		

- ما أوجه الشبه والاختلاف بين الطلاق والخلع؟

- أوجه الشبه: أنه بالطلاق والخلع تزول الرابطة، ويمنع بهما التوارث.
- أوجه الاختلاف: - الخلع مقابل مال أو جزء من المهر تدفعه المرأة بطلب منها، ويكون بائناً.
- الطلاق: يكون بيد الزوج بلا مقابل ولا طلب من المرأة، وقد يكون رجعيًا أو بائناً.

- علل تقييد الإسلام الطلاق بثلاث طلاقات/ تحريم الإسلام رجوع المطلقة ثلاثاً إلى زوجها.

إشعاراً بخطورة الطلاق وأهمية الحياة الزوجية، وتجنباً لإيقاع الطلاق من أجل خلاف أو غضب طارئ.

- علل تعارض نكاح المحلل والمحلل له مع الفطرة السليمة.

لأنه تحايل على الشرع، وتلاعب في أمر مهم كالأعراض.

- عدد الحالات التي يجوز فيها للزوجة طلب الطلاق.

- ١- عدم الإنفاق. ٢- سوء العشرة. ٣- الغيبة. ٤- الحبس. ٥- العيب أو المرض.

- ما حكم طلاق الهازل؟ وطلاق المكره؟

يقع طلاق الهازل، لقوله عليه السلام ((ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة)).

لا يقع طلاق المكره (علل): لأنه غير قاصد للطلاق؛ وإنما قصد دفع الأذى عن نفسه.

مفهوم العدة: مدة حددها الشرع على الزوجة بعد الفرقة بسبب طلاق أو وفاة، تمتنع فيها عن الزواج ومقدماته، كالخطبة والتزين، قال تعالى ((يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة))

- ما الحكمة من إيجاب العدة؟

- ١- إظهار براءة الرحم. ٢- منح الزوجين فرصة لإعادة الحياة الزوجية في الطلاق الرجعي.
- ٣- تأكيد أهمية الحياة الزوجية. ٤- الحداد على الزوج المتوفى.

أنواع العدة:

١- عدة الطلاق: أ- للمدخول بها:

- ١) المرأة التي تحيض: ثلاثة قروء أي أطهار. ٢) التي لا تحيض: ثلاثة أشهر. ٣) الحامل: انتهاء الحمل.
- ب- لغير المدخول بها: لا عدة عليها.

٢- عدة الوفاة: أ- للمدخول بها:

- ١) غير الحامل: أربعة أشهر و عشرة أيام. ٢) الحامل: انتهاء الحمل.
- ب- لغير المدخول بها: أربعة أشهر و عشرة أيام.

- بين مقدار عدة المرأة التي طلقها زوجها وهي في سن السبعين. عدتها ثلاثة أشهر.
- ما نوع الطلاق فيمن طلق زوجته طلاقاً واحدة، ومضى على طلاقها شهر واحد فقط. طلاق رجعي.

وحدة التربية الاقتصادية والمالية

الدرس الأول

نظام المال في الإسلام

ما نظرة الإسلام إلى المال؟

- وضح نظرة الإسلام إلى المال/صح أو خطأ/ فراغات..
- ١- الملك الحقيقي لله. ٢- الإنسان مستخلف في هذا الملك. ٣- المال ليس غاية بذاته، بل هو وسيلة لتحقيق الغاية الأسمى.
- ٤- الاقتصاد الإسلامي يقوم على مبدأ الحلال والحرام.
- عدد ميزات النظام الاقتصادي في الإسلام.(صح أو خطأ)
- ١- أخلاقي، وله طابع تعبدي.
- ٢- الرقابة على ممارسة النشاط الاقتصادي ذاتية(علل)؛ لأن الاقتصاد الإسلامي منبثق عن العقيدة، ويقوم على مبدأ الحلال والحرام.
- ٣- التوازن في رعاية المصلحة الاقتصادية للفرد والمجتمع. ٤- التوازن بين الجانبين المادي والروحي.

الملكية الفردية:

إن رغبة التملك أمر فطري، جبلت عليه النفس الإنسانية، وقد أقرته الشريعة الإسلامية.

- عدد خصائص الملكية الفردية في الإسلام.

- ١- ليست محددة بكم معين مدام التملك بالوسائل المشروعة.
- ٢- تمكن صاحبها من التصرف فيها بما يشاء ما لم يكن التصرف محرماً.
- ٣- حق دائم لصاحبها، لا تزول عنه إلا برضاه.

ثمرات الملكية الفردية :

- ١- تلبية حاجات الانسان ٢- عمارة الارض ٣- اعداد القوة اللازمة لتحسين اقتصاد الوطن ٤- البذل والانفاق في اوجه البر والخير.

الوسائل المشروعة للملكية:

- ١- العمل الشريف. ٢- الميراث. ٣- الوصية. ٤- إحراز المباح وإحياء الموات.
- أولاً- العمل الشريف: هو الذي يبذل فيه الجهد ليعف الإنسان نفسه، ويؤدي ما عليه من تكاليف.
- ثانياً- الميراث: هو كل ما يتركه الميت من مال أو متاع.

أحكام الميراث: (عدد، صح أو خطأ)

- ١- الميراث حق شرعي ثابت للورثة، وليس للمورث أن يحرم الورثة، أو يعطي بعضهم أكثر من بعض.
- ٢- لا يستحق الورثة حقهم من الميراث إلا بعد الانتهاء من حقوق المتوفى، وهي: الالتزامات المترتبة من مال الميت، وهي:
أ- تغسيل الميت وتكفينه ودفنه. ب- أداء ديونه كمهر المرأة المؤجل. ت- تنفيذ وصيته بحدود الثلث.
- ٣- التفاضل بين حصص الورثة/ علل زيادة حصة الذكر على الأنثى في بعض حالات الميراث:
عونا له لما كلفه الله تعالى به من التزامات ونفقات واجبة.

ثالثاً- الوصية بالمال: هي التبرع بمال بعد الموت.

أحكام الوصية:

- ١- ألا تكون لوارث (علل)؛ لأن التفضيل بين الورثة، سيؤدي للحقد والبغض، قال عليه السلام ((لا وصية لوارث)).
 - ٢- أن تكون في حدود الثلث (علل)؛ لأنه سيكون على حساب الورثة، وقد يترك أثراً في نفوسهم، قال عليه السلام ((الثلث، والثلث كثير)).
 - متى تجوز الوصية لوارث ومتى تنفذ إذا كانت بأكثر من الثلث؟ إذا رضي الورثة بذلك.
- رابعاً- إحرار المباح وإحياء الموات: تعريف المباح:** هو كل ما خلقه الله في هذه الأرض مما ينتفع به الناس على الوجه المعتاد، ولا مالك له، مع إمكان حيازته وملكه. مثاله: ١- صيد الحيوانات البرية غير المملوكة. ٢- وضع اليد على شيء مباح كالاحتطاب.

- **تعريف الموات:** هي الأراضي غير المملوكة لأحد ملكية عامة أو خاصة، وغير المستثمرة.
- **ما هي طريقة إحياء الموات وشروطها؟**
- من استثمر أرضاً بزراعة أو بناء أو مشروع، فله ملكيتها، قال عليه السلام ((من أحيا أرضاً ميتة فهي له))، **بشروط:** ١- إذن الحاكم. ٢- أن يملك مقداراً يتناسب مع قدرته على الاستثمار. ٣- أن يحييها ضمن ثلاث سنين، وإلا نزعته منه وأعطيت لغيره.
- **علل تشريع الإسلام لإحياء الأرض الموات.** لعمارة الأرض ونمائها.

الوسائل غير المشروعة للتملك الفردي:

- ١- الربا. ٢- الميسر (القمار). ٣- الاحتكار. ٤- الرشوة. ٥- المعاملات التي تتصف بالغرر.
- ٦- الاتجار في المحرمات. ٧- السرقة والغصب والإكراه.

أولاً- الربا: وله نوعان:

- أ- **ربا الدين (النسيئة):** الزيادة المشروطة التي يؤديها المدين مقابل تأجيل السداد مدة من الزمن.
- ب- **ربا البيع (الفضل): حكمه ودليله:** محرم، وهو من كبائر الذنوب، قال تعالى ((وأحل الله البيع وحرم الربا)).
- **بين الحكمة من تحريم الربا.**

- ١- يؤدي إلى انقسام المجتمع إلى طبقتين: غنية مستغلة، وفقيرة مستغلة.
- ٢- المال وسيلة لتقدير السلع، والربا يحوله إلى سلعة للتجارة.

ثانياً- الميسر:

- **تعريفه:** كل لعب أو مسابقة بين طرفين أو أكثر، يقدم الأطراف فيه عوضاً ليكون للفائز وحده.
- **حكمه:** محرم.
- **بين الحكمة من تحريم الميسر.**

- ١- أنه أكل لأموال الناس بالباطل. ٢- يورث العداوة والبغضاء.
- ٣- يعود على الكسل. ٤- إفلاس المقامر وتخريب البيوت.

ثالثاً- الاحتكار:

- **تعريفه:** حبس شيء من أقوات الناس أو ضرورياتهم عند الحاجة، بهدف التحكم بأسعارها.
- **حكمه:** محرم، قال عليه السلام ((من احتكر فهو خاطئ)).
- **حكمة تحريمه:** ١- فيه إضرار للناس. ٢- تفشي الانانية واستغلال الآخرين.

رابعاً- الرشوة:

- **تعريفها:** هي كل ما يدفعه الإنسان ليصل إلى ما ليس بحقه أو يبطل حق غيره.
- **حكمها:** محرمة، ((لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى)).

- **حكمة تحريمها:** ١- تفسد المجتمع والضمان. ٢- تبطل حق الضعفاء. ٣- تضعف الكفاءات العلمية.

خامساً- المعاملات التي تتصف بالغر:

- **تعريف الغر:** كل ما فيه مخادعة أو التباس أو كان مجهول العاقبة.

- **حكمه:** محرم.

- **من بيوع الغر التي حرمها الإسلام:**

١- **بيع الثمار قبل بدو صلاحها**

٢- **بيع الحصة:** بيع يدفع فيه المشتري ثمناً معيناً، والمبيع غير محدد، بل يقوم البائع برمي حصة، فما وقعت عليه كان هو المبيع، وهو يشبه البيع بالقرعة (السحبة)، ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة))

٣- **النجش:** أن يزيد شخص في سعر سلعة معروضة بهدف رفع ثمنها من دون قصد حقيقي للشراء، لإيهام المشتري بأن السلعة تستحق هذا السعر، ((نهى النبي عليه السلام عن النجش))

حكم البيع بالمزاد جائز بشرط ألا يكون فيه نجش.

سادساً- الاتجار بالمحرمات:

- **حكمه:** محرم، قال تعالى ((ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث))

- **حكمة تحريمه:** درءاً للمفاسد التي تهدد العقل والجسم وتنشر الرذيلة، وحثاً على طلب المال الحلال.

- **القاعدة في ذلك:** كل ما حرم استعماله أو اتخاذه حرمت التجارة به.

سابعاً- السرقة والغصب والإكراه: (وازن/ اصح أو خطأ)

تشترك في سلب المال من صاحبه، وتختلف في صفة هذا السلب:

- **فالسرقه:** أخذ مال غيره خفية من حرز المثل. (وحرز المثل هو: المكان الذي يوضع فيه المال عادة)

- **والغصب:** أخذ مال غيره عنوة بغير حق، كقطع الطريق.

- **والإكراه:** الإكراه على التنازل عن المال بغير حق.

ضوابط عامة للكسب غير المشروع:

يحرم كل كسب: ١- فيه أكل لأموال الناس بالباطل.

١- يقوم على مجرد الحظ والمصادفة، من دون جهد، ولا ترتبط فيه المنفعة بالقيمة.

٢- يسبب ضرراً على الفرد أو المجتمع.

بين حكم المسائل التالية:

المسألة	حكمها
أوصى بجميع ثروته لصالح الأيتام	يصح بحدود الثلث، وما زاد يتوقف على رضا الورثة.
أوصى رجل بحرمان أحد أولاده من الميراث	لا تصح؛ لأن الميراث حق للورثة، فلا يحق له حرمان أحد منه.
استولى على أرض عامة مخصصة لبناء مدرسة بحجة أن ذلك من إحياء الموات.	لا يصح؛ لأن الأرض الموات يجب ألا تكون مملوكة لأحد.
أهدى القاضي الذي يحكم بقضية تخصه.	يعتبر فعله رشوة إن كان يريد الوصول إلى ما ليس بحق له.
أقرضه مبلغ: (٥٠٠٠) على أن يرد: (٥٥٠٠)	يعد فعله ربا، وهو محرم.
لا يتعاطى المخدرات، لكنه يعمل في تجارتها	حرام؛ لأن الإسلام حرم الاتجار بالمحرمات دفعاً للمفاسد.

قيود الملكية (الفردية- الجماعية)

القيود المترتبة على الملكية الفردية:

معنى القيود: الأمور التي ينبغي أن يقوم بها صاحب المال في ماله، فيؤدي ما يترتب عليه من حقوق، ويتجنب ما هو منهي عنه. أهم هذه القيود:

- ١- **أداء الحقوق الواجبة في المال:** ومنها:
 - أ- الزكاة ب- زكاة الفطر ت- كفاية الفقر ث- الإنفاق في سبيل الله
 - **عل:** جعل الإسلام الإنفاق في سبيل الله صنو (مثل) الجهاد بالنفس؟ لما له من أهمية عظيمة
 - ج- النفقة الواجبة
- ٢- **تنمية المال واستثماره (عل):** لأن نفعه سيعود على المجتمع كله، وتكون التنمية بالتجارة والصناعة والزراعة وغيرها من الطرق المشروعة.
- مثال على ذلك شركة المضاربة : وهي شراكة بين شخصين يقدم أحدهما رأس المال ويقوم الآخر بالعمل ويكون الربح بينهما مشاعاً بنسبة معينة أما الخسارة فيتحمل صاحب المال الخسارة المادية والعامل يخسر جهده.
- ٣- **منع الإضرار بالآخرين** ٤- **منع الإسراف والتبذير والتقتير**

٤	الإسراف	مجاوزة الحد في استهلاك المباحات
٥	التبذير	إنفاق المال في المحرمات ولو كان قليلاً
٦	التقتير	البخل الشديد على النفس والأهل والناس

الحكمة من تحريم :

الاسراف : اهدار لثروات المجتمع والغرق بالكماليات

التبذير : اضاءة المال في المحرمات التي تضر المجتمع

التقتير : انكار لنعمة الله ومنع الحقوق من اصحابها

٥- منع الملكية الخاصة في بعض الحالات

حماية الملكية الفردية (الخاصة):

أقر الإسلام جملة من التشريعات التي تحمي الملكية وتصورها، وأهمها:

١- اشتراط التراضي في العقود

٢- تشريع الخيار في العقد

عدد أنواع الخيار في البيع، ووازن بينها.

أ- **خيار المجلس:** وهو تمكين كل من المتعاقدين من إمضاء العقد أو إلغائه مادام في مجلس التعاقد، فإن تفرقا انتهى

الخيار ولزم البيع، قال عليه السلام ((البيع بالخيار ما لم يتفرقا))

ب- **خيار الشرط:** أن يشترط أحد المتعاقدين أو كلاهما حرية فسخ العقد أو إمضائه لمدة معينة بعد إتمام العقد، أقصاها ثلاثة أيام.

ت- **خيار العيب:** حق المشتري في رد المبيع فوراً إذا اكتشف فيه عيباً لا يعلمه.

٣- **الحجر على السفهاء:**

- **تعريف الحجر:** حجز الأموال ومنع صاحبها من التصرف بها، بأمر من القاضي.

- **تعريف السفه:** من لا يحسن التصرف بماله لآفة عقلية، أو تهور، أو طيش، ويلحق به: الصغير القاصر الذي لم يبلغ سن الرشد.

- ما الفائدة من الحجر على السفه؟

أ- فائدة شخصية: بصيانة ماله من الضياع ، تنميته ..حفظه ..

- ب- فائدة اجتماعية: حفظ المال والحرص على عدم هدره بما لافائدة لانه قوام الحياة .
- الملكية الجماعية:** ما يعود الحق فيه إلى مجموعة من الأفراد، **ولها أنواع:**
- ١- **الثروات الطبيعية:** ما وجد بخلق الله من دون تدخل يد بشر فيه، وتعود ملكيته للدولة.
 - ٢- **الملكية العامة:** هي ما رصده الإنسان من الأموال والممتلكات لنفع عامة الناس، كالحمي والوقف.
- أ- **تعريف الحمى:** ما يخصصه الحاكم أو من ينوب عنه من الأراضي لمواشي الدولة.
- ب- **تعريف الوقف الخيري:** ما جعل ريعه على جهة خير، كالفقراء وطلاب العلم.
- **عدد خصائص الملكية العامة:** ١- ملك للامة فلا تدخل في ملكية الافراد. ٢- مستقرة ودائمة بدوام مصلحة المسلمين. ٣- مقدمة على الملكية الفردية عند التعارض، مع تعويض عادل للفرد.
- **بين حكم كل من المسائل التالية مع التعليل:**
- أ- ورث طفل ثروة كبيرة فتبرع بها كلها للأيتام. لا يصح تبرعه؛ لأنه صغير فهو سفيه.
- ب- اشترت سيارة، ثم اكتشفت بعد شهر أن بها عيباً مؤثراً، فأردت أن تفسخ البيع.
- ج- جاز لها أن تفسخه بخيار العيب.
- ت- قال المشتري: اشتريت منك البيت بمئة ألف على أن لي الخيار ثلاثة أيام، فقال البائع: قبلت. صح البيع بخيار الشرط.

وحدة العلاقات الدولية

الدرس الأول

أسس العلاقات الدولية في الإسلام

علاقة الدولة المسلمة مع غيرها من الدول:

٤- عدد الأسس والمبادئ التي انطلق منها الإسلام في تنظيم العلاقات الدولية.

- ١- العدل المطلق واحترام الكرامة الإنسانية
- ٢- الحث على التعاون الإنساني لنصرة المظلوم
- ٣- بناء العلاقات الإنسانية على التسامح غير الذليل
- ٤- بناء العلاقات الإنسانية على مراعاة الحرية الشخصية
- ٥- التمسك بالمعاملة بالفضيلة في حالي الحرب والسلم.
- ٦- وجوب الوفاء بالعهد.

الأسس التي تقوم عليها علاقة المسلمين مع غيرهم من الدول: (صح أو خطأ، اختيار من متعدد)

- أ- **مع الدول المسلمة:** التعاون والتكافل والتكامل (علل)؛ لأن الأصل أن المسلمين أمة واحدة.
- ب- **مع الدول غير المسلمة:** لها حالتان:

- ١- **دولة غير معتدية (صديقة):** التعايش والاحترام المتبادل.
- ٢- **دولة معتدية:** يجب أن ندافع بالجهاد ضدها.

السلام العزيز: (ما العلاقة بين السلم والإسلام؟)

دعا الإسلام إلى السلم: السلام العادل المنصف، الذي يحفظ للمسلمين عزتهم وكرامتهم، وليس سلام الضعفاء الأذلاء.

ما هي المبادئ التي قامت عليها فريضة الجهاد في الإسلام؟

- أ- مبدأ عزة المؤمن في دينه ووطنه. ب- مبدأ توطيد دعائم السلم القائم على الحق والعدل.

عدد الأسس التي يقوم عليها السلم في الإسلام:

- ١- وضوح الهدف. ٢- العدل والمساواة. ٣- القوة والمنعة والاستعداد لرد العدوان
- ٤- الاستقرار وعدم الاعتداء

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

صحح العبارات التالية مع ذكر دليل من القرآن على كل منها:

- أ- أوجب الإسلام العدل بين المسلمين فقط. أمر بالعدل المطلق

- ب- الأصل في علاقة المسلمين مع غيرهم الحرب والقتال. الأصل في علاقة المسلمين مع غيرهم التعارف والتواصل.
ت- لا يجوز التعاون مع الدول غير المسلمة التي لم تعتد على المسلمين. يجوز ذلك.

وحدة العلاقات الدولية

الدرس الثاني

الجهاد في الإسلام

تعريف الجهاد: له معنيان:

- ١- **المعنى العام:** بذل الجهد في سبيل الله وإعلاء لكلمته، سواء أكان الجهد علماً أم قوة أم مالاً. ومن صورته: أ- مجاهدة النفس عن المحرمات. ب- بيان الحق وإزالة الشبهات عن الإسلام.
 - ٢- **المعنى الخاص:** بذل الوسع والطاقة في قتال العدو بالنفس والمال.
- حكم الجهاد بالمعنى الخاص:**
- ١- **فرض عين:** إذا اعتدي على أرض المسلمين أو عرضهم أو مقدساتهم، فيجب على جميع أهل البلد أن يهبوا لنصرته، ويأثم من يتهاون عنه.
 - ٢- **فرض كفاية:** إذا لم يتهدد بلاد المسلمين عدو، فيجب إعداد جيش مدرب لرد أي عدوان محتمل.

أهداف الجهاد:

- ١- إزالة العوائق التي تمنع الناس من اتباع الدين الحق
- ٢- مقاومة المعتدين

والعدوان نوعان:

- أ- عدوان واقع: كالعدوان الواقع من قريش في بدر والخندق.
- ب- عدوان متوقع: وهو ما يسمى: الحرب الوقائية، مثلما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك.
- ٣- المحافظة على العهود والمواثيق

الفرق بين الجهاد والإرهاب:

الإرهاب	الجهاد	
كل اعتداء أو تخويف أو تدمير أو مساس بمصالح الناس بغير حق.	بذل الوسع والطاقة في قتال العدو المحتل للأرض بالنفس والمال.	التعريف
((من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً))	((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير))	الدليل المناسب
منهي عنه	فرض	الحكم
إفساد في الأرض، وتدمير للإنسانية. السيطرة على الخيرات، وزعزعة الأمن والاستقرار.	حماية الدين والأوطان - إعمار الأرض ونشر العدل بين الناس.	الغاية
الخراب والدمار والصراع الحضاري.	التعمير والازدهار والتفاعل الحضاري.	النتيجة

آداب الجهاد:

١- حرمة قتل الأبرياء والمسالين ٢- منع المثلة والتشويه ٣- حسن معاملة الجرحى والأسرى ٤- المحافظة على البيئة

الاستعداد للقتال:

٥- **علل:** الاستعداد للقتال واجب شرعي. لأنه مقدمة لأداء الواجب من حماية الأنفس والأموال، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

أنواع الاستعداد:

- ١- **الاستعداد المعنوي:** ويكون بـ: إخلاص النية لله، وكثرة العبادة والصبر، وإدراك الغاية من الجهاد ومعرفة ثواب الشهيد، ففي غزوة بدر بات النبي عليه السلام ليلته يصلي ويدعو الله أن ينصره.
- ٢- **الاستعداد الجسدي:** ويكون بـ: التدريب المستمر، وتعويد الجسد على الحياة الجدية والتشرف في المأكل والملبس والمشرب، فهذا مما يقلل الخسائر في المعركة.
- ٣- **الاستعداد المادي:** ويكون بـ: أ- تعلم كل ما يؤدي إلى التقوية والتفوق العسكري بحسب كل زمان ومكان. ب- تهيئة عدد القتال، والتمرن على استعمالها. ت- توفير الوسائل الإعلامية القوية المسموعة والمرئية والمقروءة

الصلح بين المسلمين وعدوهم: حكمه: يجوز إذا وجد المسلمون مصلحة لذلك، ومن صور الصلح: الهدنة.

- **تعريف الهدنة:** مصالحة العدو على ترك القتال مدة معينة.
- **شروط جواز الهدنة:** ١- أن تكون لمصلحة المسلمين. ٢- أن تكون مدتها معينة.

٣- ألا تشترط في الصلح شروط تخالف مبادئ الإسلام.

- **نقض الهدنة:** إذا نقض العدو الهدنة عاملهم المسلمون بالمثل(علل)؛ لأن الإسلام لا يسكت عن الظلم.

حكم الأسرى:

الأسرى: هم المقاتلون من العدو إذا ظفر بهم المسلمون وهم أحياء.

- **موقف الإسلام منهم:** الرحمة والرفقة، ويختار الحاكم ما فيه المصلحة العامة للمسلمين.

حكم الغنائم: / ما الفرق بين(الغنيمة الفبي) ؟ -

- **الغنيمة:** هو المال الذي حصل من العدو بقتال. - **الفبي:** هو ما أخذه المسلمون من عدوهم من دون قتال.
- **حكم الغنائم:** أحلها الله تعالى؛ لقول النبي عليه السلام((وأحل لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي))
- **كيف تقسم الغنائم في الإسلام؟ في الأصل:** أ- خمس الغنائم للذين نصت عليهم الآية((واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل))
- ب- وأربعة أخماس الغنائم تقسم للمقاتلين(علل)؛ لأنهم تعرضوا للخطر بأنفسهم.

في العصر الحالي: يعود تقسيم الغنائم لسياسة الدولة(علل اختلاف توزيع الغنائم بين الماضي والحاضر)؛ نظراً لاختلاف طبيعة المعارك اليوم، ونشوء الجيوش النظامية، وتطور المعدات الحربية.

الصلاة في أرض المعركة فرضها الله ولم تسقط بحال من الأحوال حتى في أرض المعركة.

كيفية الصلاة : شرعت صلاة الخوف في اثناء الجهاد وهذه الصلاة تصلى:

- ١- عند عدم القتال كالمراقبة والحراسة .. تصلى حسب الاستطاعة فان استطاعوا فليصلوا جماعة واحدة والا فجماعتان واحدة تصلي والاخرى تحرس
- ٢- عند التحام القتال يصلي كل بحسب استطاعته راجلا .. ماشيا .. مسقبلا القبلة ام لا

هدي النبي عليه السلام في القيادة

- ما هو سر عظمة النبي عليه السلام؟
الصفة الرئيسية له أنه رسول من الله موحى إليه، وأنه جمع في شخصيته جوانب عظيمة من الكمال والنبوغ، لكن جوانب عظمته نابعة من الوحي، وليست مجرد عبقرية فردية.
- عرف القيادة، وعدد عناصرها.
القيادة هي: عملية تحريك الناس نحو الهدف، **عناصر القيادة:** ١- الهدف- القائد- الأفراد.
- كيف تجلت عناصر القيادة في شخصية النبي عليه السلام؟
رسالة الإسلام أسمى هدف، والنبي عليه السلام أعظم قائد، والصحابة خير جيل تمسك برسائله وأطاع قائده.
- صفات قيادية للنبي عليه السلام:**

ما الحكمة من المواقف التالية من سيرته عليه السلام = علل = ما العبر المستفادة (الجواب الصفة القيادية)

- ١- التمسك بالحق والثبات على المبدأ.
- ٢- بعد النظر والرؤية الثاقبة: تجلّى ذلك عندما عفا عن أهل الطائف بعد أن آذوه.
- ٣- التخطيط والأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى.
- ٤- التوازن: هو إعطاء كل جانب حقه (العقل، الجسد، العاطفة، الروح) دون خلل.
- ٥- القدرة على اكتشاف المواهب والطاقات: مثال ذلك: عندما استخلف أبا بكر رضي الله تعالى عنه في الصلاة لما مرض.
- ٦- عظمته في التعامل مع الناس: ((بماذا تميزت معاملة النبي عليه السلام مع الناس؟))
 - أ- الاستماع للناس وتفهم نفسياتهم.
 - ب- تأثيره واهتمامه البالغ بهم.
 - ت- الرحمة بمن حوله خاصة الضعفاء.
 - ث- التشجيع والتحفيز الدائم، سواء بالوسائل المعنوية: (كالتبشير بالجنة، أو الثناء والمدح) أو المادية: (كتوزيع الغنائم والصدقات)

هدي النبي عليه السلام في اتخاذ القرارات:

- ١- الشورى
- ٢- الثبات على القرار وتحمل المسؤولية
- ٣- دراسة الظروف المحيطة: ومن أمثلة ذلك:
 - أ- كان النبي عليه السلام يرسل العيون وفرق الاستطلاع قبل أي غزوة (علل)؛ ليعرف قدرة العدو وتحركاته.
 - ب- كان حريصاً على تقدير إمكانات المسلمين ليتخذ القرار المناسب فقد أمرهم بأن يحصوا عدد المسلمين (علل)؛ ليوزع عليهم المهام.
- ٤- المرونة ومراعاة الحالة النفسية: إذا كانت الآثار السلبية لقرار أكثر من الإيجابية فينبغي الامتناع عن اتخاذ القرار، مثال ذلك: ما فعله النبي عليه السلام ((لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت، ثم لبنيته على أساس إبراهيم))
- ٥- التفتح على الإبداع وكل ما هو جديد: ومن أمثلة ذلك:
 - أ- ما كان يوم الخندق عندما أعجب النبي عليه السلام بفكرة سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه، واتخذ قراراً بحفر الخندق.
 - ب- أمر بعض الصحابة بتعلم لغات الأمم الأخرى.

من عيوب اتخاذ القرارات:

المجاملات، التأثر بالعواطف، التردد والتراجع، العجلة والتهور، نشره في الوقت غير المناسب.

أخلاق القائد العربي المسلم:

- ١- الرحمة
- ٢- حسن المعاملة

٣- التواضع والوفاء.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- وضح المفاهيم القيادية التالية: (التوازن، التخطيط، الشورى، الإبداع)

أ- **التوازن**: إعطاء كل جانب حقه: (عقل، جسد، روح، عاطفة) من دون خلل.

ب- **التخطيط**: الأخذ بالأسباب المادية في أمور الحياة مع التوكل على الله تعالى.

ت- **الشورى**: استشارة من عرف بالرأي السديد ورجاحة العقل في الأمور كلها.

ث- **الإبداع**: الحلول والقرارات المبتكرة الغير مألوقة عند التحديات والمشاكل.

٢- ما رأيك في المقولات التالية:

أ- إن العظمة القيادية للنبي عليه السلام وتميزه نابع من عبقريته البشرية البحتة.

مقولة خاطئة؛ بل نابعة من كونه رسولاً من الله تعالى.

ب- إن عفو النبي عليه السلام عن مشركي مكة كان ضعفاً قيادياً.

مقولة خاطئة؛ بل يدل على تسامحه وعفوه وأخلاقه القيادية العظيمة.

ت- ما ترك الأولون للآخرين شيئاً يجتهد فيه.

مقولة خاطئة؛ لأن مجالات الإبداع منفتحة على كل جديد.

٣- **علل ما يلي:**

أ- تقديم النبي عليه السلام لخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه فور إسلامه ليقود السرايا.

لأن النبي عليه السلام بقدرته على اكتشاف المواهب والطاقات اكتشف موهبة خالد القتالية، ووظفها في المكان المناسب لها.

ب- إجماع النبي عليه السلام عن إعادة بناء الكعبة كما كانت في عهد إبراهيم عليه السلام.

مراعاة لحالة الناس النفسية آنذاك.

٤- وضح أهمية الشورى في حياة الفرد والمجتمع، مستشهداً بمواقف من سيرة النبي عليه السلام.

الشورى تلغي الاستبداد بالرأي، وتقوي الصلة بين المجتمع وقيادته، وتجلى ذلك بمشورته عليه السلام لأصحابه يوم أحد والخندق.

٥- **رتب تصاعدياً خطوات حل المشكلات**: (اختيار الحل، إيجاد الأفكار، اكتشاف المشكلة، الإحساس بالمشكلة، تحديد المشكلة، قبول الحل، جمع الحقائق والمعلومات)

(١) الإحساس بالمشكلة. (٢) اكتشاف المشكلة. (٣) تحديد المشكلة. (٤) جمع الحقائق والمعلومات. (٥) إيجاد الأفكار. (٦) اختيار الحل. (٧) قبول الحل.

وحدة السيرة النبوية والأعلام

الدرس الثاني

أم سليم بنت ملحان

ملاحظة: سؤال (علل) = ما الحكمة.

اسمها: أم سليم بنت ملحان (العميصاء).

الحالة العائلية: أ- تزوجت من مالك بن النضر في الجاهلية، فولدت له أنس، ومات زوجها كافراً.

- علل: امتنعت أم سليم عن الزواج فترة بعد وفاة زوجها مالك بن النضر؟

لتنفرد لتربية أنس وتأديبه حتى يكبر.

ب- تزوجت أبا طلحة الأنصاري، وكان مهرها دخوله في الإسلام. (صاحبة أكرم

أكرم مهر) علل.

تاريخ إسلامها: بين بيعتي العقبة الأولى والثانية، وبايعت النبي عليه السلام بعد قدومه للمدينة.

فضلها: أ- خالة النبي عليه السلام من الرضاع.

ب- كان النبي عليه السلام يزورها ويقبل عندها.

ت- بشرها النبي عليه السلام بالجنة فقال ((دخلت الجنة، فسمعت خشفة، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذه العميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك))

ث- قدمت ابنها أنس (علل) ليعمل للنبي عليه السلام ويتعلم منه، وكان عمره عشر سنوات، وطلبت من النبي عليه السلام أن يدعو له.

علمها: أ- كانت تطلب العلم وتساءل النبي عليه السلام عن دقائق الأمور (علل)؛ لتفقه نفسها وتنفع غيرها.

ب- حفظت الكثير من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصاً ما يتعلق بأحكام النساء.

جهادها: أ- في غزوة أحد.

ب- وفي حنين.

وفاتها: توفيت سنة (٣٠ هـ)، زمن الخليفة عثمان رضي الله تعالى عنه، ودفنت بالمدينة.

ضع: (صح) أمام العبارة الصحيحة، وصح العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- شرطت السيدة أم سليم أن يكون الإسلام مهرها. (صح)

ب- أسلمت السيدة أم سليم بعدبيعة العقبة الثانية. (خطأ، بين بيعتي العقبة الأولى والثانية)

ت- شاركت السيدة أم سليم في غزوة بدر وحنين. (خطأ، في أحد وحنين)

ث- توفيت السيدة أم سليم سنة (٣٠ هـ) زمن سيدنا علي رضي الله تعالى عنه. (خطأ، زمن الخليفة عثمان رضي الله تعالى عنه)

الدرس الثالث

وحدة السيرة النبوية والأعلام

الإمام جعفر الصادق

اسمه: أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه الملقب بـ: الصادق، وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

ينتهي نسبه من جهة الأب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن جهة الأم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

مولده ونشأته: ولد سنة (٨٠ هـ) في المدينة المنورة، ونشأ في بيت علم فأبوه: (محمد الباقر) من كبار علماء عصره، لقب بالباقر (علل)؛ (من: بقر العلم)

شيوخه: أبوه، وعروة بن الزبير.

تلاميذه: أبو حنيفة، ومالك.

نبوغه العلمي كان قوة فكرية في عصره (علل):

أ- برع في علوم كثيرة كالفقه والتفسير والحديث وعلوم الدين.

ب- اتجه إلى دراسة الكون وأسراه، والنفس الإنسانية.

صفاته: أ- مكارم الخلاق، والبشاشة، والصدق.

ب- قوي الحافظة سريع البديهة، غزير العلم، كثير الفهم.

ث- كان قوياً شجاعاً لا يخاف في الله لومة لائم.

وفاته: توفي سنة (١٤٨ هـ)، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- استخلص الدلالات من قول الإمام الصادق رضي الله عنه ((إذا سمعتم من مسلم كلمة فاحملوها على أحسن ما تجدون، فإن لم تجدوا لها محملاً فلووموا أنفسكم))

حسن الظن بالمسلمين والتماس الأعذار لهم.

٢- عد إلى شجرة نسب الإمام الصادق رضي الله عنه الواردة في الدرس وتأملها جيداً، ثم علل قوله ((ولدني أبو بكر الصديق مرتين)).

أي أن أم جعفر وهي أم فروة يعود نسبها من جهة أبيها وأمها إلى أبي بكر الصديق.

٣- ينتسب الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه إلى آل بيت النبي عليه السلام، والمطلوب:

أ- هل اتكل الإمام الصادق على نسيه وترك العمل والعبادة؟
لا، بل كان عابداً مطيعاً لله ورسوله، لأنه يعلم أنَّ التقوى هي مقياس التفاضل كما قال تعالى ((إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ))

ب- كيف تربط بين حال الإمام الصادق رضي الله عنه، وقول النبي عليه السلام ((.. من بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه))
أي أنَّ النسب لا ينفع الإنسان إن كان عمله سيئاً، وإنَّ الله لا يحاسب الإنسان على نسبه وإنما يحاسبه على عمله، والإمام جعفر الصادق كان تقياً لم يعتمد على نسبه.
٤ - استنبط الهدف الأهم من دراسة المشاهير والأعلام.
الاطلاع على سيرتهم والاقتداء بهم.

بالتوفيق والنجاح إن شاء الله تعالى

تمت بعون الله تعالى